الاستطلاعات

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية
Palestinian Center for POLICY and SURVEY

PSR

وحدة البحوث المسحية

8 حزيران (يونيو) 2020

أسباب هجرة المسيحيين الفلسطينيين وطرق الحد منها

نتائج استطلاع الرأي بين المسيحيين الفلسطينيين

27 كانون ثاني (يناير)–23 شباط (فبراير) 2020

قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي بين المسيحيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين 27 كانون ثاني (يناير) –23 شباط (فبراير) 2020. هدف الاستطلاع إلى استكشاف الأسباب التي تدفع بالمسيحيين إلى الهجرة من وطنهم فلسطين إلى دول أخرى والطرق المختلفة التي قد تساهم في الحد من تلك الهجرة. شهدت الفترة المرافقة للاستطلاع مجموعة من التطورات الهامة منها الإعلان عن الخطة الأمريكية للسلام المعروفة باسم "صفقة القرن" والرفض الفلسطيني القاطع لها والذي تبعه رفض جماعي من وزراء الخارجية العرب ومن ممثلي العالم الإسلامي. في الأوضاع الداخلية صدرت تصريحات من فتح وحماس تدعو للمصالحة، لكن لم يتبلور عنها أي خطوات ملموسة. كذلك، تراجعت الجهود المبذولة لعقد انتخابات تشريعية فلسطينية. لكن العلاقات الفلسطينية–الإسرائيلية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في درجة التوتر، وازدادت المواجهات العنيفة، وبدت هناك بوادر حرب تجارية ومقاطعة محدودة. تم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من المسيحيين البالغين بلغ عددها 995 شخصاً وذلك في 98 موقعاً سكنياً في سبع محافظات فلسطينية وكانت نسبة الخطأ +/–3%.

للمزيد من المعلومات أو الاستفسارات عن الاستطلاع ونتائجه، الرجاء الاتصال بـ د. خليل الشقاقي أو وليد لدادوه في المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية: رام الله ت: (02)2964933 فاكس:(02)2964934 e-mail: pcpsr@pcpsr.org

ملخص النتائج الرئيسية:

تشير النتائج بوضوح إلى أن نسبة الرغبة في الهجرة بين المسيحيين الفلسطينيين تفوق بكثير نسبة الرغبة في الهجرة بين المسلمين الفلسطينيين. بل إن هذه النسبة تبلغ في الضفة الغربية حوالي ضعف نسبتها بين المسلمين. تقول النسبة الأكبر من الراغبين في الهجرة أنهم يريدون التوجه للولايات المتحدة أو كندا فيما تأتي أوروبا في المرتبة الثالثة. وتقول النسبة الأعظم أن سبب التفكير في الهجرة اقتصادي فيما تقول نسب صغيرة مختلفة أنها تبحث عن فرص للتعليم أو مكان أكثر أمناً واستقراراً أو أقل فساداً أو أكثر حرية وتسامح ديني.

لكن الاستطلاع وجد أسباباً أخرى يعود بعضها لظروف الاحتلال الإسرائيلي أو الأوضاع الفلسطينية الداخلية. فمثلاً، يشكو المسيحيون من تأثيرات الاحتلال مثل الحواجز واعتداءات المستوطنين ومصادرة الأراضي. كذلك يشكون من قلة الأمن وترى أغلبية كبيرة منهم أن الاحتلال الإسرائيلي يريد طردهم من وطنهم. أما بالنسبة للأوضاع الداخلية فهناك شكوى وقلق شديد من قلة الأمان، والخوف من الجريمة والسرقة، ومن غياب الحريات وسيادة القانون، ومن انتشار الفساد. كذلك هناك قلق واضح من وجود جماعات دينية سلفية في المجتمع الفلسطيني ومن وجود تنظيمات فلسطينية مسلحة مثل حماس ومن كل المجموعات التي تمثل الإسلام السياسي.

تأسس المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في مطلع عام 2000 كمركز مستقل للبحوث الأكاديمية ودراسات السياسات العامة. يهدف المركز لتطوير وتقوية المعرفة الفلسطينية في مجالات ثلاث: السياسات الفلسطينية الداخلية، التحليل الاستراتيجي والسياسة الخارجية، البحوث المسحية واستطلاعات الرأي العام. يقوم المركز بالعديد من النشاطات البحثية: إعداد الدراسات والأبحاث الأكاديمية ذات العلاقة بالسياسات الفلسطينية الراهنة، إجراء بحوث مسحية حول المواقف السياسية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني، تشكيل مجموعات عمل لدراسة قضايا ومشاكل تواجه المجتمع الفلسطيني وصانع القرار ووضع حلول لها، وعقد المؤتمرات والمحاضرات والموجزات المتعلقة بشؤون الساعة. إن المركز الفلسطيني للبحوث ملتزم بالموضوعية والنزاهة العلمية ويعمل على تشجيع وبلورة تفهم أفضل للواقع الفلسطيني الداخلي وللبيئة الدولية في أجواء من حرية التعبير وتبادل الآراء.

تم إجراء هذا الاستطلاع بالتعاون مع مشروع "فيلوس": Philos Project
https://philosproject.org/

للمزيد من المعلومات أو الاستفسارات عن الاستطلاع ونتائجه، الرجاء الاتصال بـ د.خليل الشقاقي أو وليد لدادوة في المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية

رام الله، فلسطين
تليفون: (02)2964933
فاكس: (02)2964934
e-mail: pcpsr@pcpsr.org
http://www.pcpsr.org

وبالرغم من أن الغالبية العظمى تقول إنها لا تتعرض لمضايقات من جيرانهم المسلمين أو في المدارس وأماكن العمل، فإن نسبة تتراوح بين الخمس والربع تشكو من سماع ألفاظ وشتائم قاسية أو تكفيرية وتقول أقلية كبيرة جداً أنها تشعر أن معظم المسلمين لا يرغبون في وجودهم في هذا الوطن. كذلك، بالرغم من أن الغالبية العظمى تقول إنها لا تعاني من التمييز بسبب الدين فإن نسبة تتراوح بين الخمس والربع تقول إنها تعاني من التمييز عند البحث عن عمل أو عند طلب خدمة من مؤسسات السلطة الفلسطينية. وفيما تقول الغالبية العظمى أنها تشعر بالاندماج في المجتمع الفلسطيني فإن ثلاثة من كل عشرة أفراد لا يشعرون بذلك أو يشعرون بوجود كراهية تجاههم من المواطنين المسلمين، ويقول حوالي الربع أن بعض معارفهم المسلمين يدعوهم للدخول في الدين الإسلامي، ويقول سبعة أفراد من بين كل عشرة أنهم قد سمعوا يوماً مسلماً يقول إن المسيحيين سيذهبون إلى النار.

تشير النتائج أيضاً إلى أن المسيحيين مثلهم في ذلك مثل المسلمين، لا يثقون بالحكومة الفلسطينية أو لا يثقون بأجهزة الأمن أو القضاء. بل إن أغلبية تميل أيضاً لعدم الثقة بالقادة من رجال الدين المسيحيين وبمنظمات المجتمع المدني. تميل الأغلبية للاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات وأجهزة السلطة الفلسطينية. وبينما تقول الغالبية العظمى من المسيحيين أن النظام الديمقراطي هو الأفضل، فإن واحداً فقط من كل عشرة بينهم يصف النظام الفلسطيني على أنه نظام ديمقراطي. وعموماً، وجد الاستطلاع أن الغالبية العظمى من المسيحيين يعتقدون أنه يجب أخذ الحيطة والحذر في التعامل مع الناس، فيما يعتقد واحد فقط من كل عشرة أنه يمكن الثقة بأغلبية الناس.

في العملية السياسية تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المسيحيين يريدون حلاً سياسياً للصراع مع إسرائيل يؤدي لقيام دولة واحدة ذات حقوق وواجبات متساوية للفلسطينيين والإسرائيليين فيما يقول ثلاثة من كل عشرة أنهم يفضلون حل الدولتين. يرى نصف المسيحيين أن حل الدولة الواحدة هو الأكثر أماناً لهم في فلسطين.

كذلك وجد الاستطلاع أن مما يساعد على ازدياد نسبة هجرة المسيحيين تتعلق بوجود نسبة عالية جداً منهم ذوي أقارب كانوا قد هاجروا للخارج في السابق وبوجود اعتقادات بأن هؤلاء سيساعدونهم عند الهجرة. كما يعتقد حوالي النصف أن قوانين الهجرة في دول اللجوء تميز لصالح المسيحيين. وعند التفكير في التطورات السياسية الإقليمية فإن حوالي الثلثين يقولون إنها تشكل عوامل دفع إضافية لرغبتهم في الهجرة.

أخيراً، عند السؤال عن كيفية علاج ظاهرة الهجرة بين المسيحيين الفلسطينيين فإن الاستطلاع قد وجد تركيزاً من المجيبين على ضرورة قيام صناع القرار الفلسطينيين وقادة الكنيسة بالاهتمام بالموضوع والعمل على محاربة هذه الظاهرة. وتركزت الاقتراحات المقدمة على ضرورة تحسين الأوضاع الاقتصادية، مثل إيجاد فرص عمل أو توفير المسكن والمساعدات المالية لمن هم بحاجة لها؛ أو على تحسين أوضاع الأمن والأمان، مثل ضرورة تعزيز قدرة السلطة على فرض النظام والقانون؛ أو على ضرورة ترسيخ قيم الديمقراطية والتسامح.

الهجرة بين الفلسطينيين

- تشير التقارير الإحصائية الإسرائيلية الرسمية إلى أن مجموع الهجرة الفلسطينية الصافية من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة بين 1967-1989 قد بلغت حوالي 300 ألف مهاجر، أي بمعدل سنوي بلغ أكثر من 13 الفاً. اما بين الفترة من 1990 وحتى نهاية 1994 فإن هذه التقارير تشير إلى أن عودة العديد من كوادر منظمة التحرير الفلسطينية وقواتها الأمنية قد أضاف زيادة سكانية خالصة بلغت حوالي 30 ألف فلسطيني لمناطق السلطة الفلسطينية، وذلك بعد خصم المهاجرين خلال تلك الفترة. أما بين الفترة من 1995 وحتى 2003 فإن نفس المصادر الرسمية الإسرائيلية تشير إلى أن حوالي 88 ألف قد هاجروا من مناطق السلطة، أي بمعدل سنوي بلغ حوالي 11 ألف مهاجر. أما جهاز الإحصاء الفلسطيني فأشار مسح أجراه في عام 2010 إلى أن حوالي 33 ألف فلسطيني قد هاجروا من الأراضي الفلسطينية خلال الفترة من 2005 وحتى 2009، أي بمعدل سنوي بلغ حوالي 7 آلاف، وأنه خلال نفس الفترة عاد لأراضي الوطن أكثر من 30 ألف مهاجر. لا توجد أرقام منشورة ذات مصداقية عن الوضع الراهن، لكن التقديرات تشير إلى أن المعدل السنوي للهجرة خلال السنوات العشر الماضية قد يكون أكثر من 10 آلاف مهاجر. كما أن إعادة فتح معبر رفح بشكل شبه دائم في عام 2018 فتح المجال، حسب تقديرات غير مؤكدة، لخروج حوالي 24 ألف مهاجر من قطاع غزة في ذلك العام فيما تقول مصادر حكومية إسرائيلية أن العدد قد بلغ 35 ألفاً لتلك السنة.
- أما بين المسيحيين الفلسطينيين بالذات فإن معدلات الهجرة كانت تاريخيا أعلى مما هي بين المسلمين. مع انتهاء فترة الحكم العثماني في فلسطين وبدء الانتداب البريطاني في عام 1922 شكل المسيحيون 11% من سكان فلسطين الكاملة، وبلغ تعدادهم 70,429 فرداً. لكن هذه النسبة تراجعت مع انتهاء الانتداب إلى 8% في عام 1946 رغم ارتفاع عددهم ليبلغ 145,063. 34.000 شخص أي ما نسبته 2.9% من مجموع السكان في اسرائيل. في عام 1949بلغ عدد المسيحيين في الضفة الغربية 51.063 شخص، وبلغ عددهم في تعداد 1961، الذي أجرته الحكومة الأردنية، 45855. وعند بدء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في عام 1967 بلغت نسبة المسيحيين في هذه المناطق المحتلة 6% وعددهم 42,719. وعند إجراء الإحصاء الفلسطيني الرسمي الأول في عام 1997، أي بعد قيام السلطة الفلسطينية بأربع سنوات، بلغ عدد المسيحيين

الفلسطينيين 40,055 ونسبتهم 1.5فقط. أما الإحصاء الثاني في عام 2007 فوجد عددهم 42,565 ونسبتهم 1.2؛ فيما شهد الإحصاء الثالث، في عام 2017، ارتفاع عددهم ليبلغ 46,850 مع انخفاض نسبتهم لتبلغ 1% فقط.

- يعود التراجع في نسبة المسيحيين في البلاد للهجرة بالدرجة الأولى، وخاصة بين الشباب. لكن هناك أسباب إضافية غير الهجرة، ومن أهم هذه الأسباب ضعف النمو السكاني بين المسيحيين مقارنة بالمسلمين وارتفاع سن الزواج بينهم. وقد وجد استطلاع فلسطيني للباروميتر العربي في نهاية عام 2018 أن نسبة من هم فوق الخمسين عاماً قد بلغت 39% بين المسيحيين مقابل 21% فقط بين المسلمين.
- وقد شهدت بعض المدن الفلسطينية في الضفة الغربية ذات الصبغة المسيحية تراجعاً كبيراً في نسبتهم خلال المائة سنة الماضية. فمثلاً تراجعت نسبة المسيحيين في مدينة بيت لحم من 84% في عام 1922 إلى 28% في عام 2007، وفي بيت جالا من 99% إلى 61% وفي بيت ساحور من 81% إلى 65% خلال نفس الفترة.

عينة الاستطلاع الخاص بالمسيحيين ومواصفاتها الديمغرافية

تم اختيار عينة من 995 شخص من كافة المحافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي يتواجد فيها المسيحيون، حيث تم إعطاء كل محافظة عدد من العينة حسب نسبة المسيحيين فيها باستثناء مدينة غزة حيث تم زيادة العدد الى 100 شخص ثم اعيد لاحقا وزن العينة، كما تم اختيار 20 شخص من اهل غزة المتواجدين في الضفة بشكل عشوائي من خلال قائمة زودت لباحثي المركز من طرف مسيحي مطلع على أوضاعهم احتوت على 100 اسم تقريبا. تم الاعتماد على اعداد المسيحيين في المحافظات من خلال البيانات الرسمية لجهاز الإحصاء الفلسطيني، ولكن جهاز الإحصاء لم يوفر بيانات لأعداد المسيحيين وأماكن تواجدهم داخل التجمعات في المحافظات وبالتالي تم العمل ميدانيا بمساعدة الباحثين لحصر أماكن تواجد المسيحيين في التجمعات داخل الضفة وغزة، وتم استثناء التجمعات التي يوجد بها اعداد قليلة من المسيحيين والمتفرقين كأفراد او كعائلات قليلة في تجمعات مختلفة. قام الباحثون بمساعدة رؤساء المجالس القروية او مصادر ذات معرفة، مثل الكنائس بتقدير عدد المسيحيين في التجمعات لغرض توزيع العينة على التجمعات حسب وزنها في مجتمع المسيحيين في التجمعات المختلفة. تم حصر التجمعات وتقدير الاعداد فيها ومقارنة العدد الكلي للتجمعات في كل محافظة مع العدد الكلي للمسيحيين في المحافظة حسب جهاز الإحصاء للتأكد من عدم وجود فروقات بين التقديرات التي حصل عليها الباحثون وبيانات جهاز الإحصاء. طلب من الباحثين تحديد مواقع تجمعات المسيحيين في التجمعات المختلطة وتم لاحقا تحديد خرائط لهذه المناطق وتقسيمها الى عدد من الأقسام كل قسم يمثل مجموعة من المساكن (تم اعتباره كمنطقة عد). بلغ عدد مواقع العد هذه 98. في كل منطقة عد تم اختيار10 منازل بطريقة عشوائية منتظمة، وفي كل بيت تم اختيار فرد من البالغين بطريقة عشوائية باستخدام جدول كيش. تم إجراء المقابلات وجها لوجه من قبل باحثين تم تدريبهم على العمل الميداني بشكل عام وعلى العمل الميداني مع المسيحيين بشكل خاص، حيث تم عقد جلسة لمجموعة مركزة من المسيحيين تم في أحد أجزائها الاستفادة من خبرة الحضور لمعرفة الطريقة الأفضل للتعاطي مع المسيحيين لجعلهم يشعرون بالارتياح وعدم الخوف وغيره، وعليه تم تشكيل فريق البحث بحيث تكون أغلبيته العظمى من المسيحيين، وتكون كل فريق بحث من باحثتين وتم متابعة كل فريق من قبل مشرف من المركز في الميدان. منع على الباحثين منعا باتا الإشارة لديانتهم بأي شكل من الاشكال. أجريت كافة المقابلات وجها لوجه لإنجاز الاستمارة التي تم تعبئتها على حاسوب تابلت مخصص لهذا الغرض باستثناء 15 مقابلة تمت عن طريق الهاتف وهي مع الأشخاص الغزيين الذين يعيشون في الضفة.

أهم الصفات الديمغرافية للعينة					
المنطقة	ضفة	88%	التعليم	دبلوم	19%
	غزة	10%		بكالوريوس	25%
	مواطنون من غزة يسكنون في الضفة	2%		ماجستير واكثر	5%
المحافظة			الحالة الاجتماعية	متزوج	65%
	بيت لحم	42%		غير متزوج	24%
	رام الله	24%		أرمل	8%
	القدس	15%		مطلق	2%
	غزة	12%			
	جنين	5%	مكان العمل	يعمل في مؤسسات السلطة	3%

	نابلس	1%		يعمل في مؤسسات الكنيسة	7%
	اريحا	1%		يعمل في القطاع الخاص	29%
				يعمل في المؤسسات الاهلية او الأجنبية	6%
العمر	سنة 29 -18	19%		يعمل في المؤسسات الإسرائيلية	3%
	30-39	17%		ربة بيت	25%
	40 واكثر	64%		لا يعمل	9%
				متقاعد	7%
التعليم	امي ملم	3%		طالب	5%
	ابتدائي	6%			
	اعدادي	9%			
	ثانوي	33%			

بلغت نسبة العينة في الضفة الغربية 88% في حين بلغت في القطاع 10% وتم اجراء 2% من المقابلات مع غزيين يسكنون في الضفة. اما في المحافظات فكانت النسبة الأكبر في بيت لحم (42%) ثم رام الله (24%) ثم القدس (15%) ثم غزة (12%) ثم جنين (5%) ثم نابلس واريحا (1%) لكل منهما. بلغت نسبة الذكور 50% والإناث 50%. اما الاعمار فقد بلغت نسبة أعمار من هم 40 فأكثر 64% والاعمار بين 18 الى 29 سنة 19% والاعمار بين 30 الى 39 سنة 17%. كما كانت نسبة غير المتعلمين 3%، والذين أنهوا المرحلة الابتدائية 6%، والاعدادية 9%، والثانوية 33%، والذين أنهوا الدبلوم 19%، والبكالوريوس 25%، والماجستير فأكثر 5%. كذلك بلغت نسبة المتزوجين 65%، وغير المتزوجين 24%، والارامل 8%، والمطلق او المنفصل 2%. كما بلغت نسبة العاملين في مؤسسات السلطة 3%، والعاملين في مؤسسات كنسية 7%، والعاملين في القطاع الخاص والاعمال الحرة 29%، والعاملين في المؤسسات الاهلية او الأجنبية 6%، والمؤسسات الإسرائيلية 3%، في حين بلغت نسبة ربات البيوت 25%، والذين لا يعملون 9%، والمتقاعدين 7% والطلاب 5%.

الباحثون وانطباعات المبحوثين: تكون فريق البحث من 17 باحث وباحثة (15 باحثه وباحثان) منهم 15 مسيحيين وباحثتان مسلمتان، وتوزعوا على النحو التالي: 2 في قطاع غزة و3 في شمال الضفة و6 في الجنوب و6 في الوسط[1].

النتائج التفصيلية

1) الرغبة في الهجرة بين الفلسطينيين كافة:

- تشير استطلاعات الرأي الدورية التي أجراها المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية خلال السنوات العشرين الماضية إلى أن نسبة الرغبة في الهجرة قد تصاعدت بشكل كبير بين مجمل الجمهور الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة، في فترة ما بعد الانقسام الذي حصل في عام 2007 وما تبعه من تشديد للقيود على الحركة من وإلى القطاع وللحصار والإغلاق وتردي الأوضاع الاقتصادية. وقد شهدت السنوات الثلاثة عشر الماضية بروز اختلافات كبيرة في الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزة مقارنة بسكان الضفة الغربية. كما يشير الشكل رقم (1) أدناه فإن هذه الفروقات اتسعت أحياناً بشكل كبير بسبب الحروب على القطاع وبسبب فشل جهود المصالحة وتوصل العديد من سكان القطاع للقناعة بأن الانقسام قد يصبح دائماً. ففي منتصف 2015 وبعد تراجع التوقعات بتحسن الأوضاع بعد الحرب على غزة وفشل حكومة الوفاق الفلسطينية في توحيد مؤسسات السلطة في الضفة والقطاع ارتفعت نسبة الرغبة في الهجرة إلى نسب غير مسبوقة وصلت حتى 52% مقارنة مع 22% فقط في الضفة الغربية. كذلك، فإن فرض السلطة

[1] أبدى الباحثون في فرق الجنوب والشمال والوسط في الضفة الغربية ارتياحهم من تجاوب الناس معهم، حيث كان الناس متعاونين ومتقبلين وكانت حالات الرفض قليلة جدا بحيث لم تتجاوز 2%. وبشكل عام لم يكن هناك تخوف من الإجابة على الأسئلة باستثناء 3 او 4 حالات أبدت تخوفا لدى الإجابة على سؤال حول اتجاهاتها السياسية. ولكن الوضع كان مختلفا في مناطق القدس حيث كان هناك حرص وتخوف من قبل المبحوثين وكانت حالات الرفض عالية في بعض المناطق حيث تجاوزت 20% في مناطق مثل بيت صفافا والطور وبيت حنينا. اما المناطق الأخرى في القدس، مثل البلدة القديمة، فكان التجاوب ممتازا في كافة اجزائها، وكانت حالات الرفض قليلة ولم تتجاوز 7%، ولم يكن هناك تخوف يذكر. أشار الباحثون الميدانيون إلى أنه في مناطق القدس بالذات سأل المجيبون بشكل متكرر عن ديانة الباحثين. لكن الباحثين أجابوا بأنهم لا يستطيعون التصريح بذلك، وذلك وفق منهجيات العمل الميداني. أما في قطاع غزة فأبدى الباحثون ارتياحهم من تجاوب الناس معهم حيث كانوا متعاونين ومتقبلين وكانت حالات الرفض متوسطة حيث بلغت 10%، وبشكل عام كان التخوف من الإجابة على الأسئلة قليل.

لعقوبات مالية على قطاع غزة ابتداءً من عام 2017 ساهم أيضاً في رفع نسبة الرغبة في الهجرة من القطاع حيث تراوحت في ذلك العام بين 45% و47% بل وارتفعت في أيلول (سبتمبر) 2018 إلى 50% فيما بلغت في ذلك الوقت 22% فقط في الضفة الغربية.

شكل رقم (1): نسبة الرغبة في الهجرة بين كافة الفلسطينيين بين 2002–2020

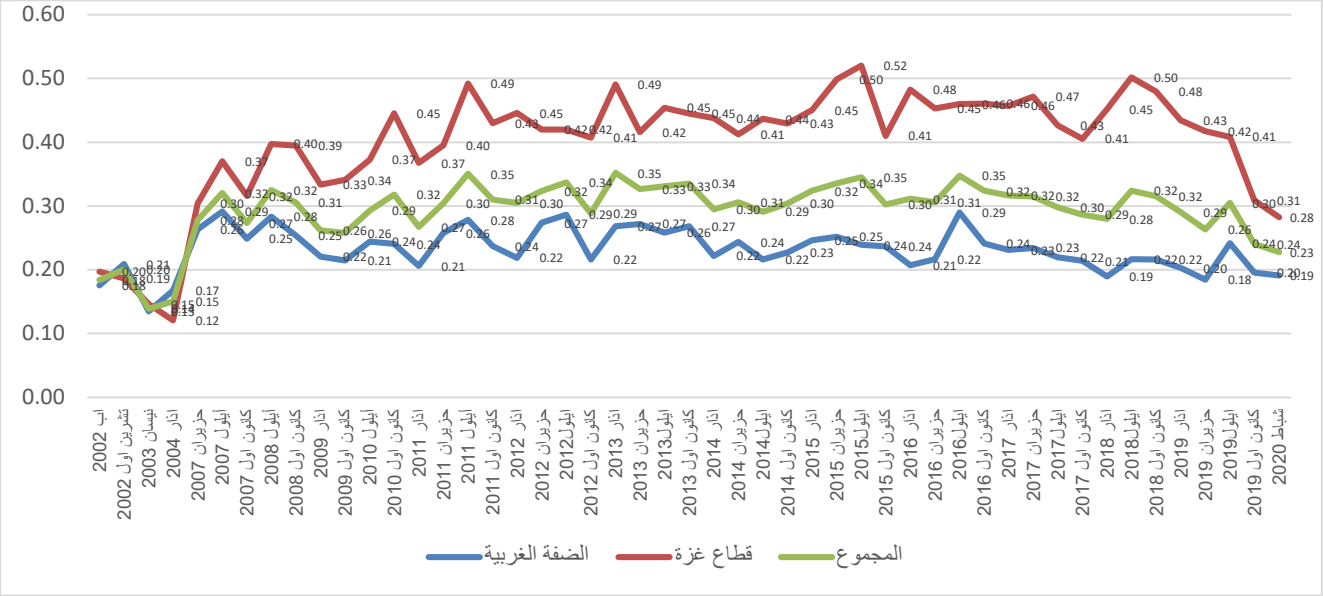

2) من هم المسيحيون الفلسطينيون؟

- سألنا عن الانتماء للطوائف المسيحية المختلفة وعن أماكن السكن وقربها من الكنائس. قالت نسبة من 48% أنها تنتمي للروم الأرثوذكس وقالت نسبة من 38% أنها تنتمي للاتين، و6% للروم الكاثوليك، و4% للإنجيلية الأسقفية أو اللوثرية، و2% للسريان الأرثوذكس و1% للسريان الكاثوليك. قالت نسبة من 61% أنها تسكن بقرب كنيسة بحيث يمكنها المشي إليها فيما قالت نسبة من 32% أنه توجد كنيسة في منطقتها ولكنها بحاجة لسيارة للوصول إليها فيما قالت نسبة من 7% فقط أنه لا توجد كنيسة في منطقتهم. كذلك قالت نسبة تبلغ الثلثين (66%) أنها تسكن في منطقة معظم سكانها من المسيحيين فيما قالت نسبة 11% أن معظم سكان منطقتهم من المسلمين وقالت نسبة من 24% أن الجيران من المجموعتين بالتساوي تقريباً. وعند السؤال عن تقييمهم للعلاقة مع الجيران المسلمين الأقرب لبيوتهم قالت نسبة من 65% أن العلاقة عادية أو ممتازة فيما قالت نسبة من 10% انها متوسطة أو سيئة وقالت نسبة من 25% أنه لا يوجد لهم جيران مسلمين. وعند سؤالهم عن درجة تدين أو تشدد جيرانهم قالت نسبة من 64% أنهم معتدلون أو وسط فيما قالت نسبة من 9% فقط أنهم متشددون، وقالت نسبة من 20% أنهم منفتحون أو متحررون. وعند سؤالهم عن مدى تقبلهم لوجود جيران مسلمين لهم قالت نسبة من 14% فقط أنها لا تتقبل ذلك مقابل نسبة من 47% قالت إنها تتقبل ذلك بشدة أو إلى حد ما، وقالت نسبة من 39% أنها لا تهتم بالموضوع. أما بالنسبة لتقبل وجود جيران مسيحيين ولكن من طائفة أخرى، قالت نسبة من 62% أنها تتقبل ذلك بشدة أو إلى حد ما، وقالت نسبة من 2% أنها لا تتقبل ذلك، وقالت نسبة من 37% أنها لا تهتم بالأمر.

شكل رقم (2): مواصفات مختارة للمسيحيين الفلسطينيين

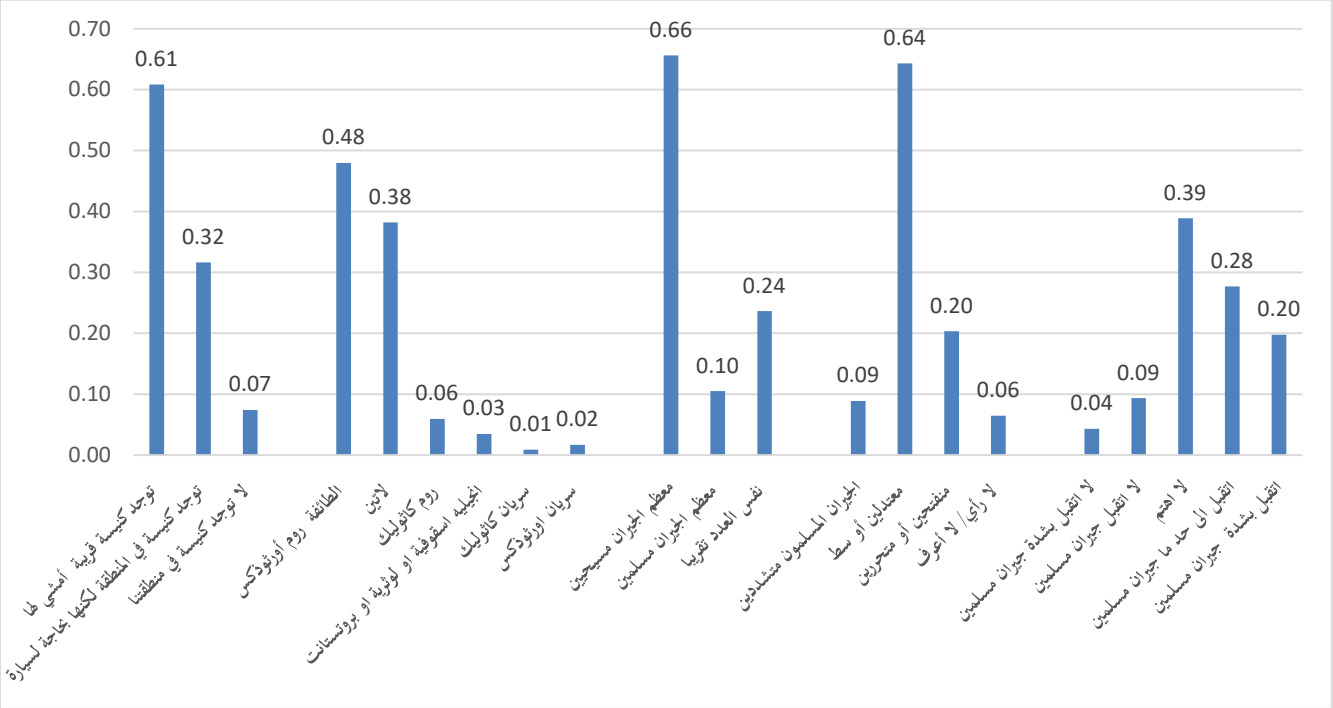

- سألنا عن الهوية وعن مدى التدين بين المسيحيين. بالنسبة للهوية قالت نسبة 61% أنها تعرف نفسها أولا وقبل كل شيء كفلسطينية فيما قالت نسبة من 28% أنها تعرف نفسها بأنها مسيحية وقالت نسبة من 10% أنها تعرف نفسها كعربية. أما بالنسبة للتدين فقالت من 36% أنها متدينة وقالت نسبة من 46% أنها متدينة إلى حد ما، فيما قالت نسبة من 17% أنها غير متدينة. كانت نسبة من 23% فقط من المسيحيين و37% من الجمهور كافة قد ذكرت في نهاية 2018 أنها متدينة، فيما قالت آنذاك نسبة من 27% من المسيحيين و8% من الجمهور كافة أنها غير متدينة. كذلك، قالت نسبة من 41% أنها تقرأ وتسمع للإنجيل دائماً او في معظم الأوقات وقالت نسبة من 34% أنها تقوم بحضور قداس الأحد دائماً أو في معظم الأوقات.

شكل رقم (3): الهوية والتدين بين المسيحيين الفلسطينيين

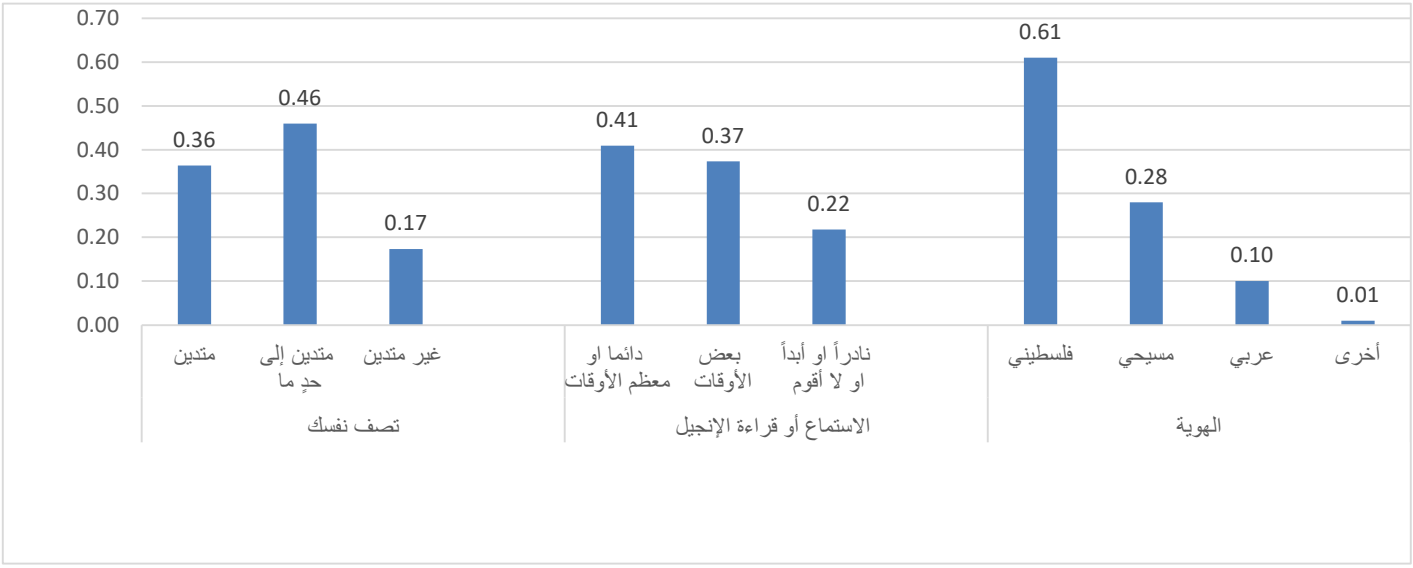

كما يظهر الشكل رقم (4) أدناه، ترتفع نسبة التدين بين اللاتين مقارنة بالتابعين للطوائف المسيحية الأخرى. كذلك ترتفع النسبة بين المتزوجين وكبار السن. وتشير النتائج إلى أن درجة التدين ترتبط أيضاً بالدخل حيث أنها ترتفع بين الأكثر دخلاً وتقل بين الأقل دخلاً والذين يواجهون صعوبات في تغطية احتياجاتهم.

شكل رقم (4): نسبة التدين بين المسيحيين حسب عوامل مختارة

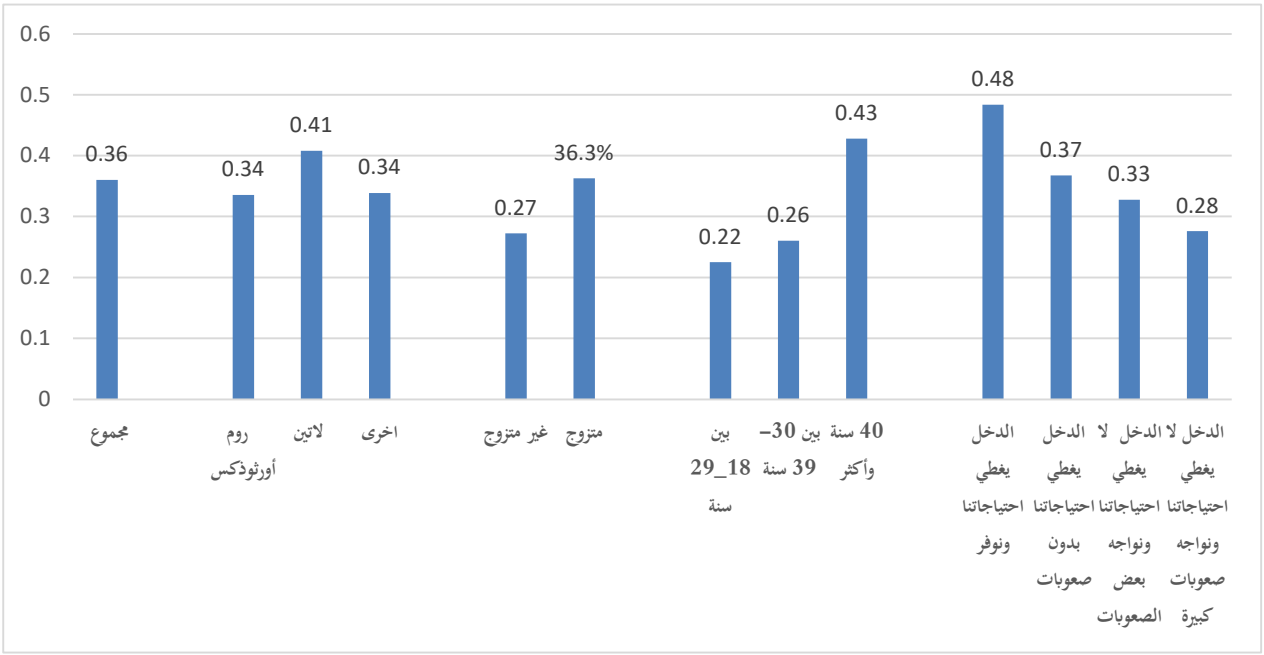

- وسألنا عن دور الدين في الحياة العامة. تقول نسبة من 81% أنها توافق على القول إنه يجب على رجال الدين أن لا يؤثروا في كيفية تصويت الناخبين فيما عارض ذلك 16%. كذلك، تقول نسبة من 84% أنها توافق على القول بأن الممارسات الدينية هي ممارسات خاصة ويجب إبعادها عن الحياة الاجتماعية والسياسية فيما عارض ذلك 13%. أما عند السؤال عن القول بأن على رجال الدين أن يؤثروا على قرارات الحكومة فقالت نسبة من 37% أنها توافق على ذلك وقالت نسبة من 58% أنها تعارض ذلك. وكانت نسبة من 75% من المسيحيين و73% من كافة الجمهور قد قالت في نهاية عام 2018 بأنه يجب على رجال الدين عدم التأثير على كيفية تصويت الناخبين، وقالت آنذاك نسبة من 73% من المسيحيين و38% من كافة الجمهور أن الممارسات الدينية هي ممارسات خاصة يجب إبعادها عن الحياة الاجتماعية والسياسية.

شكل رقم (5): مواقف حول دور الدين في الحياة العامة

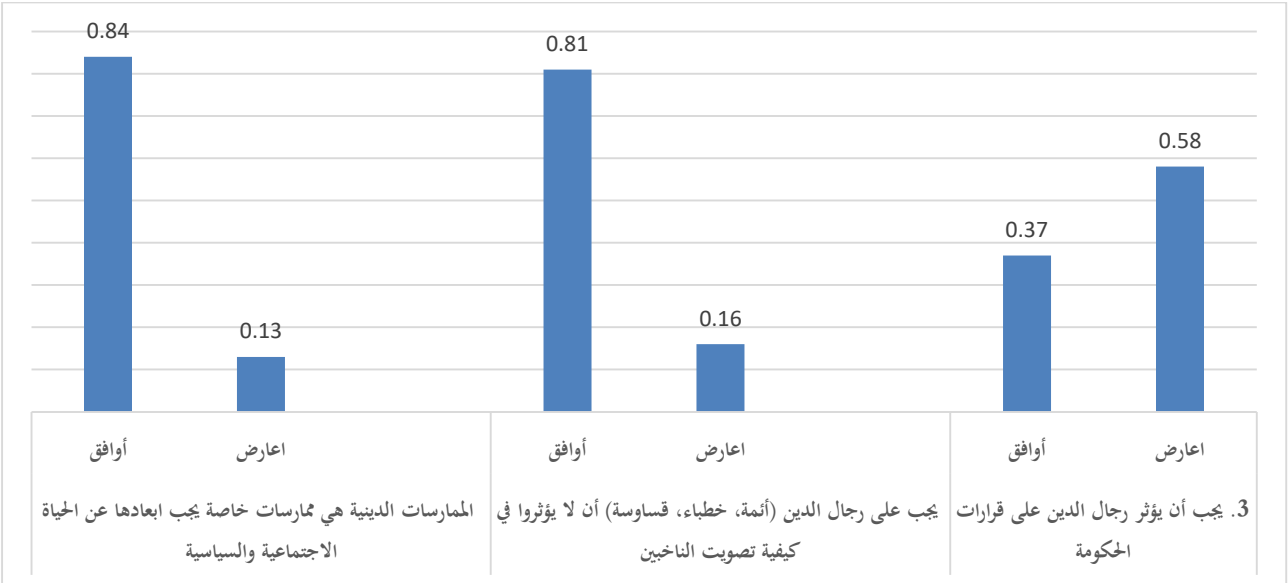

3) الرغبة في الهجرة بين المسيحيين الفلسطينيين:

- تقول نسبة من 36% من بين المسيحيين الفلسطينيين أنها تفكر في الهجرة خارج البلاد فيما تقول نسبة من 64% أنها لا تفكر بذلك. ترتفع نسبة الرغبة في الهجرة في قطاع غزة لتصل إلى 48% أما في الضفة فتهبط إلى 35%. هذه النتيجة مشابهة للوضع الذي كان سائداً بين مسيحيي فلسطين في نهاية عام 2018 عندما بلغت نسبة الرغبة في الهجرة بينهم في استطلاع الباروميتر العربي آنذاك 35%. تعكس هذه النتيجة وجود رغبة أعلى في الهجرة لدى مسيحيي فلسطين مقارنة بمسلميها، حيث بلغت نسبة الرغبة في الهجرة بين كافة الجمهور الفلسطيني 23% (28% في قطاع غزة و19% في الضفة الغربية) وذلك في نفس الشهر الذي أجري فيه الاستطلاع بين المسيحيين.

ترتفع نسبة الرغبة في الهجرة بين متوسطي التدين وبين غير المتدينين، وبين الطوائف من غير اللاتين، وبين غير المتزوجين، وبين الشباب ومتوسطي العمر، وبين الأقل دخلاً.

شكل رقم (6): الرغبة في الهجرة بين المسيحيين الفلسطينيين حسب عوامل مختارة

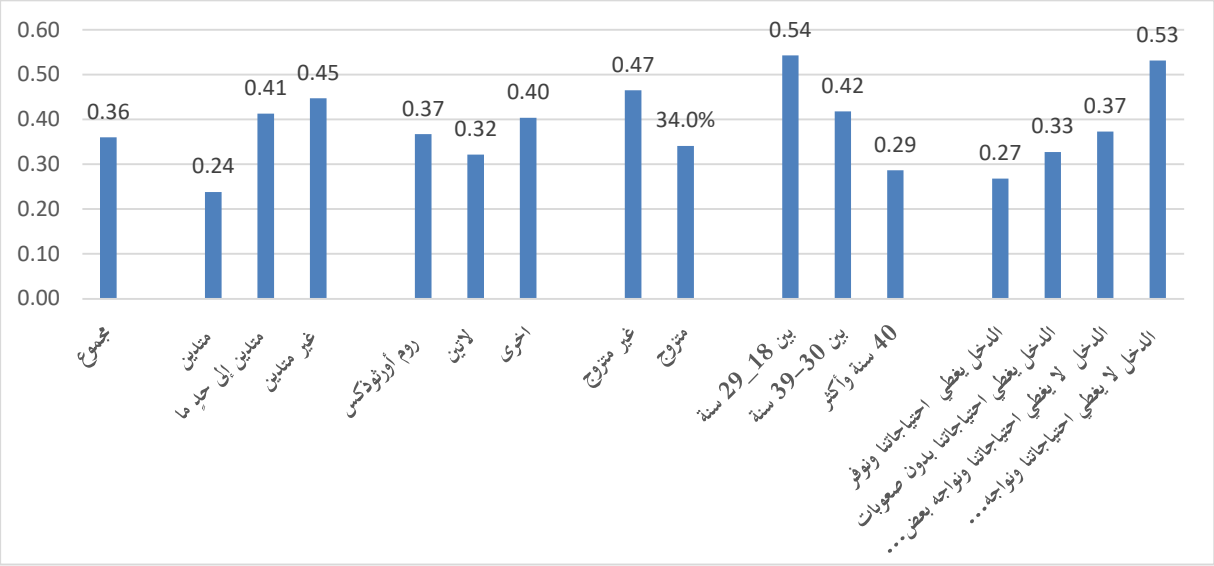

- تقول النسبة الأكبر ممن يفكرون في الهجرة أنهم يريدون السفر إلى أمريكا الشمالية حيث اختارت نسبة من 40% الولايات المتحدة فيما اختارت نسبة من 16% كندا. وجاءت أوروبا الغربية في المركز التالي حيث قالت نسبة من 14% أنها ترغب في الهجرة لها واختارت نسبة من 7% أوروبا الشرقية وقالت نسبة من 6% أنها تريد الهجرة لدول الخليج أو دول عربية أخرى.

4) أسباب اقتصادية وراء الرغبة في الهجرة:

- تقول النسبة الأعظم (59%) أن سبب التفكير في الهجرة اقتصادي فيما تقول نسبة من 7% أن السبب هو البحث عن فرص للتعليم وتقول نسبة من 7% أيضاً أن السبب يتعلق بالوضع الأمني وتقول نسبة متطابقة أن السبب سياسي، وتقول نسبة من 4% أن السبب هو الفساد، فيما تقول نسبة من 3% أن السبب ديني. ترتفع نسبة الإشارة للأسباب الاقتصادية لتصل إلى 72% في قطاع غزة. كنا قد وجدنا في نهاية عام 2018 أن نسبة متطابقة من الفلسطينيين المسيحيين (59%) كانت قد ذكرت أيضاً أن هذا هو السبب الأبرز للتفكير في الهجرة. كذلك كان هذا هو الدافع الرئيسي للتفكير في الهجرة بين كافة الجمهور الفلسطيني في تلك الفترة حيث قالت آنذاك نسبة من 57% أن السبب هو الوضع الاقتصادي.
- يجدر الإشارة إلى أن نسبة من 58% من المسيحيين تصف وضعها الاقتصادي اليوم بأنه سيء أو سيء جداً فيما تقول نسبة من 42% أنه جيد أو جيد جداً. تشير هذه النسب إلى أن الوضع الاقتصادي للمسيحيين أفضل بكثير من الوضع الاقتصادي للجمهور الفلسطيني ككل، حيث قالت من بينه نسبة من 24% فقط أن وضعها الاقتصادي جيد أو جيد جداً. كذلك الحال بالنسبة للدخل، حيث تقول نسبة من 46% فقط من المسيحيين أن دخل الأسرة لا يغطي نفقات الاحتياجات وأنهم يواجهون صعوبات في تغطية مصروفاتهم؛ وكانت هذه النسبة قد بلغت 42% في نهاية 2018

مقارنة ب 54% بين الجمهور الفلسطيني آنذاك. لكن عند السؤال عن تصورات الجمهور المسيحي للأوضاع الاقتصادية خلال السنوات القليلة المقبلة، فإن نسبة من 10% فقط قالت بأنها ستكون أفضل وقالت نسبة من 27% أنها ستكون كما هي الآن فيما قالت نسبة من 55% أنها ستكون أسوء. من المفيد الإشارة إلى نسبة التفاؤل الضئيلة جدا هذه هي أقل قليلاً من نسبة التفاؤل بالوضع الاقتصادي بين الجمهور الفلسطيني عامة حيث بلغت هذه النسبة 22% في نهاية 2018 فيما قالت نسبة من 44% أنه سيكون أسوء.

- يجدر الإشارة إلى أن نسبة من 47% من بين المسيحيين تقول إن الكنيسة مقصرة تجاه رعاياها من النواحي الاقتصادية فيما تقول نسبة من 27% أنها مقصرة إلى حد ما، وتقول نسبة من 23% أنها غير مقصرة. وذكرت النسبة الأعظم من المسيحيين في هذا الاستطلاع (47%) أن التحدي الأهم الذي يواجه فلسطين في هذه المرحلة هو الوضع الاقتصادي، فيما قالت نسبة من 22% أنه الفساد المالي والإداري، وقالت نسبة من 8% أنه الاستقرار والأمن الداخلي.

5) دور الاحتلال الإسرائيلي في الدفع نحو الهجرة:

- عمل الاستطلاع على قياس درجة الإحساس بالأمن والسلامة الشخصية بين المسيحيين الفلسطينية قالت الغالبية العظمى (70%) أنه متوفر فيما قالت نسبة من 30% أنه غير متوفر. أما بين الجمهور الفلسطيني ككل فإن نسبة الإحساس بالأمن والسلامة الشخصية قد بلغت في تلك الفترة 58% في الضفة الغربية و74% في قطاع غزة، وهذا يعني أن درجة إحساس المسيحيين بالأمن في الضفة الغربية أعلى من النسبة بين كافة سكان الضفة. قمنا في هذا السياق بالبحث عن مصادر التهديد والقلق لدى المسيحيين الفلسطينيين ابتداءً من تلك المصادر القادمة من الاحتلال. قالت نسبة من 3% أن سلطات الاحتلال قد هدمت بيتها؛ وقالت نسبة من 14% أن سلطات الاحتلال قد صادرت أرضها؛ وقالت نسبة من 17% أنها تعرضت لإطلاق نار الجيش الإسرائيلي تجاهها؛ وقالت نسبة من 42% أن عليها عبور الحواجز العسكرية الإسرائيلية؛ وقالت نسبة من 6% أنها قد منعت من السفر؛ وقالت نسبة من 28% أنها تسكن بالقرب من مستوطنات إسرائيلية (مما يزيد من إمكانية وقوع كافة هذه التهديدات).
كذلك، قالت نسبة تتراوح بين 83% –84% أنها قلقة من اعتداءات المستوطنين ومن حرمان إسرائيل لها من حقوقها المدنية ومن قيام إسرائيل بطرد السكان الفلسطينيين من بيوتهم وأراضيهم وقالت نسبة من 73% أنها قلقة من استمرار الاحتلال وقالت نسبة من 67% أنها قلقة من قيام إسرائيل بضم مناطق فلسطينية. ولعل الأكثر قلقا هو اعتقاد أغلبية كبيرة تبلغ 62% بأن هدف إسرائيل هو طرد المسيحيين الفلسطينيين من وطنهم.

شكل رقم (7): تأثيرات مختارة لواقع الاحتلال الإسرائيلي على المسيحيين الفلسطينيين

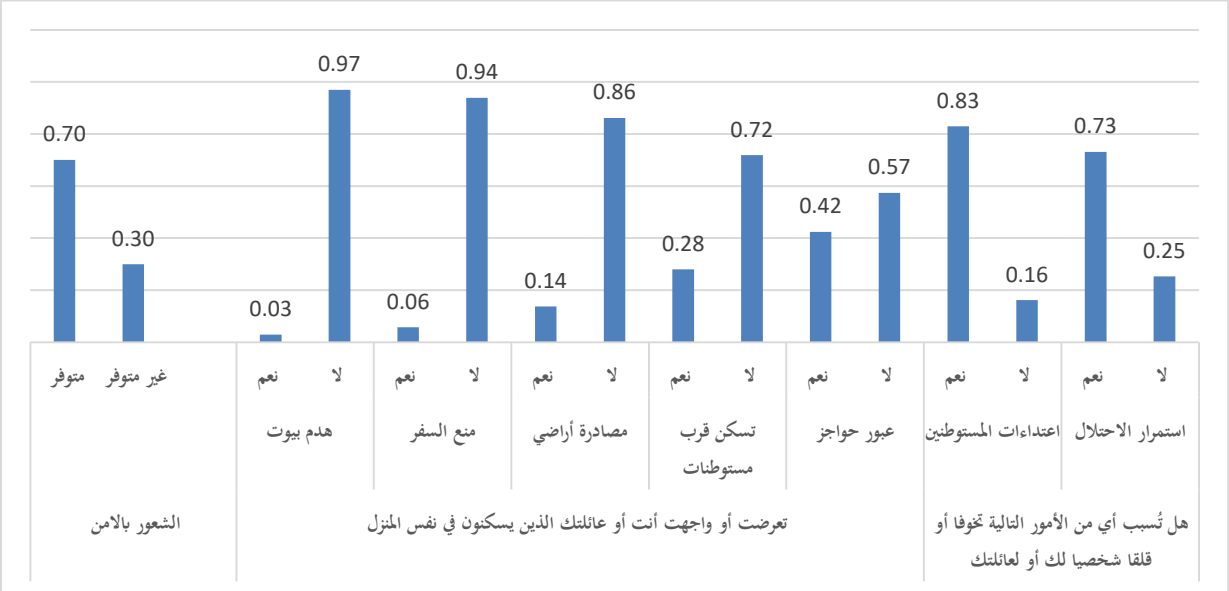

كما يظهر الشكل رقم (8) أدناه، فإن نسبة الإحساس بالأمن ترتفع بين المتدينين وبين اللاتين وغير المتزوجين وبين الشباب وذوي الدخل المرتفع.

شكل رقم (8): توفر الأمن حسب عوامل مختارة

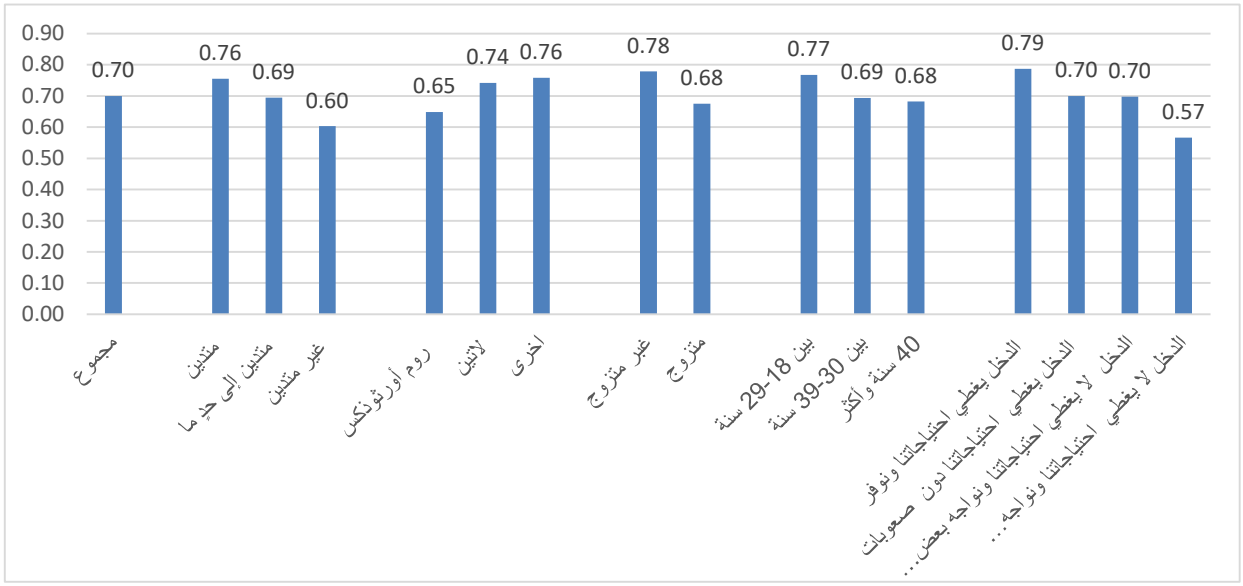

كما يظهر الشكل رقم (9) أدناه فإن نسبة الشعور بأن الاحتلال يهدف لطرد المسيحيين من البلاد ترتفع بين متوسطي التدين وبين الروم الأرثوذكس وبين المتزوجين وبين الأكبر سناً وبين الأقل دخلاً.

شكل رقم (9): الشعور أن الاحتلال الإسرائيلي "يريد طردنا من هنا" حسب عوامل مختارة

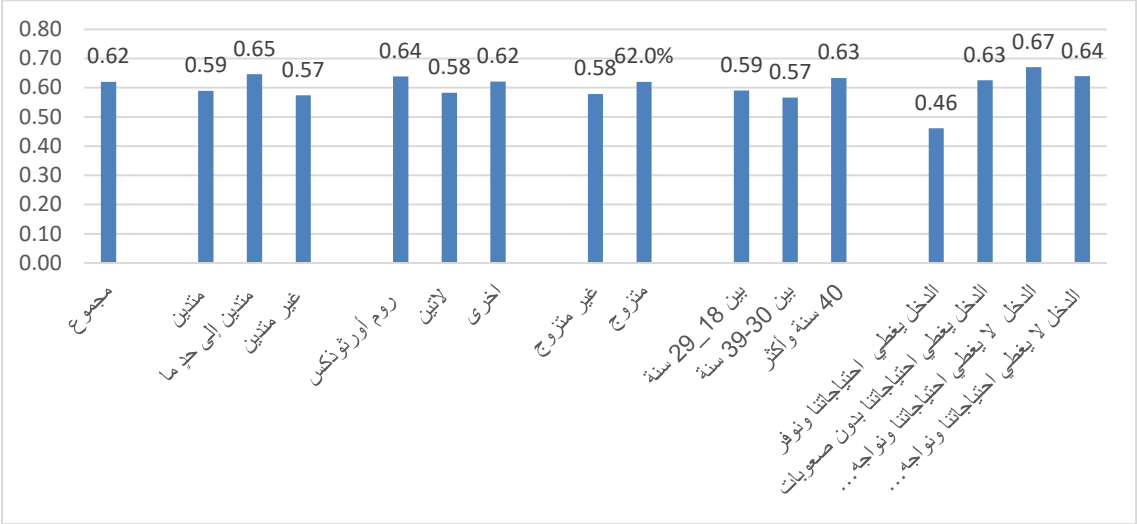

6) دور الأوضاع الداخلية في الدفع نحو للهجرة:

- سألنا كذلك، عن مصادر التهديد والقلق الداخلية. قالت نسبة تتراوح بين 80% و87% أنها قلقة من وجود الجريمة والسرقة في المناطق الفلسطينية، ومن غياب الحريات وسيادة القانون، ومن الفساد في السلطة الفلسطينية. وقالت نسبة تبلغ 77% أنها قلقة من وجود جماعات دينية سلفية وقالت نسبة من 69% أنها قلقة من وجود تنظيمات فلسطينية مسلحة مثل حماس، وقالت نسبة تبلغ الثلثين أنها قلقة من كون القانون الأساسي الفلسطيني يشير إلى مبادئ الشريعة الإسلامية هي مصدر رئيسي للتشريع، ومن وجود الإسلام السياسي الذي تمثله جماعات مثل حماس والجهاد الإسلامي وحزب التحرير ومن المحافظين والمتدينين في المجتمع الفلسطيني.

شكل رقم (10): القلق من أمور داخلية مختارة

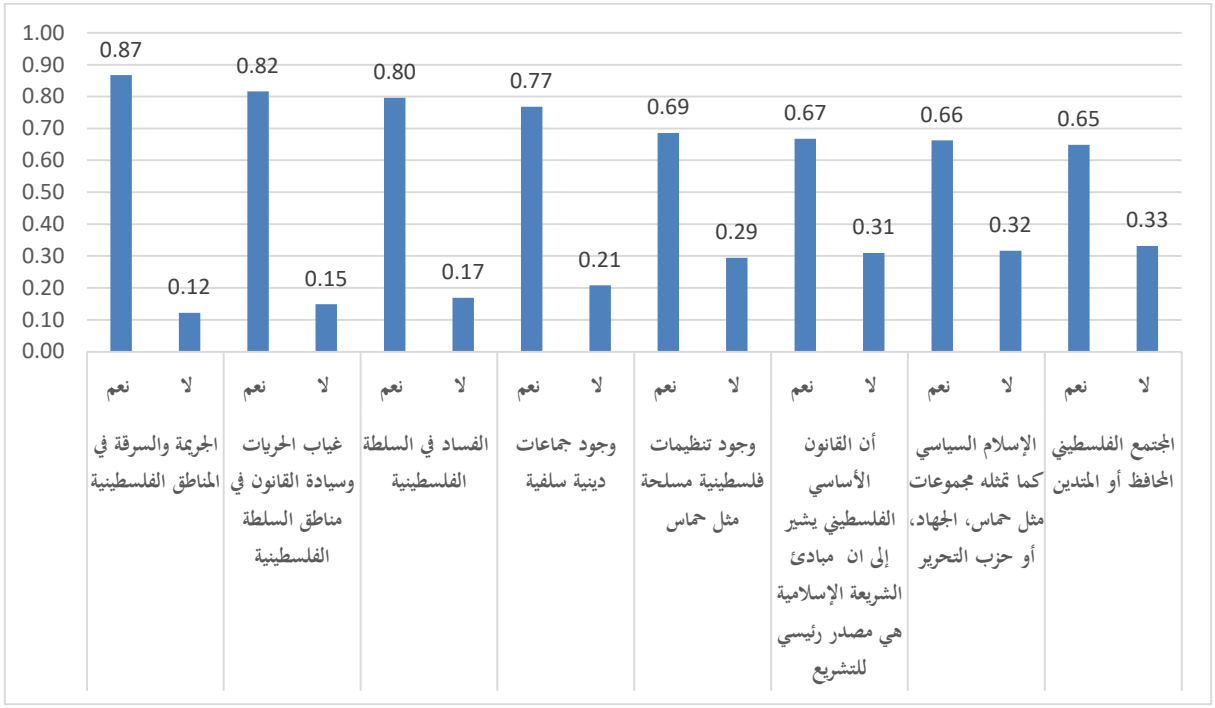

كما تظهر الأشكال الثلاثة التالية، فإن نسبة الخوف والقلق من مكانة الشريعة الإسلامية في القانون الأساسي ترتفع بين متوسطي التدين، وبين الطوائف من غير اللاتين، وبين الشباب ومتوسطي العمر، وبين الأقل دخلاً. ويرتفع الخوف والقلق من وجود جماعات سلفية بين الروم الأرثوذكس وبين المتزوجين وبين الأقل دخلاً. وترتفع نسبة الخوف والقلق من الجريمة والسرقة بين الطوائف من غير اللاتين وبين المتزوجين ومتوسطي العمر.

شكل رقم (11): الخوف والقلق من أن القانون الأساسي الفلسطيني يشير إلى ان مبادئ الشريعة الإسلامية هي مصدر رئيسي للتشريع حسب عوامل مختارة

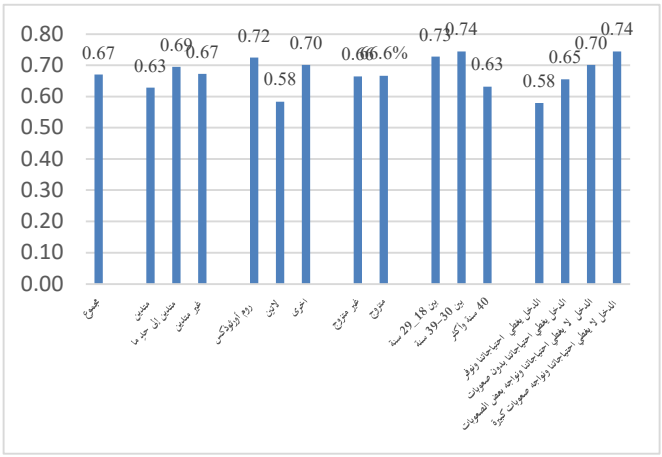

شكل رقم (12): الخوف والقلق من وجود جماعات دينية سلفية حسب عوامل مختارة

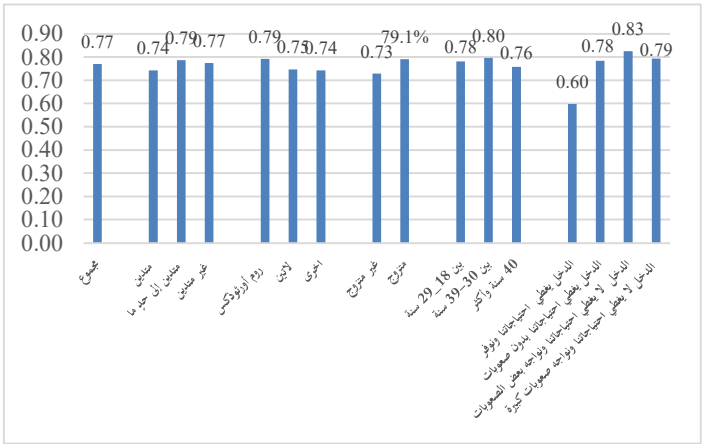

شكل رقم (13): الخوف والقلق من الجريمة والسرقة حسب عوامل مختارة

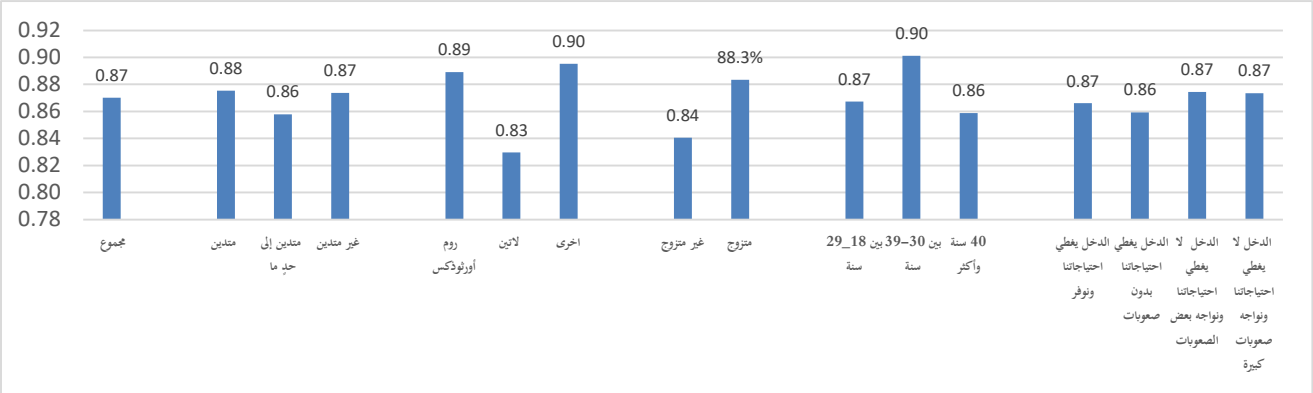

- وعند السؤال عن التعرض فعلاً لمضايقات من بقية المجتمع الفلسطيني فإن الغالبية العظمى تقول أن ذلك لم يحدث. تقول نسبة تتراوح بين 81% و89% أنها لم تتعرض لمضايقات من الجيران المسلمين، ولا لمضايقات من الجيران المسيحيين ولا لمضايقات أو سخرية لكونهم مسيحيين ولا لمضايقات أو سخرية من معتقداتهم الدينية ولا لمضايقات او سخرية من أولادهم في المدرسة بسبب ديانتهم. في المقابل تقول نسبة تتراوح من 10% و18% أنها قد تعرضت لواحدة أو أكثر من تلك المضايقات. لكن الملفت أن نسبة تبلغ 27% تقول إنها قد تعرضت لشتائم بألفاظ عنصرية أو تكفيرية مثل صليبي أو كافر أو غيرها فيما تقول نسبة من 73% أنها لم تتعرض لذلك. والأسوأ من ذلك، أن أقلية كبيرة جداً تبلغ 43% تقول إنها تشعر أن معظم المسلمين الفلسطينيين لا يرغبون في وجودهم في هذا الوطن فيما تقول نسبة من 54% أنها لا تشعر بذلك.

شكل رقم (14): تخوفات المسيحيين ودرجة تعرضهم لمضايقات مجتمعية

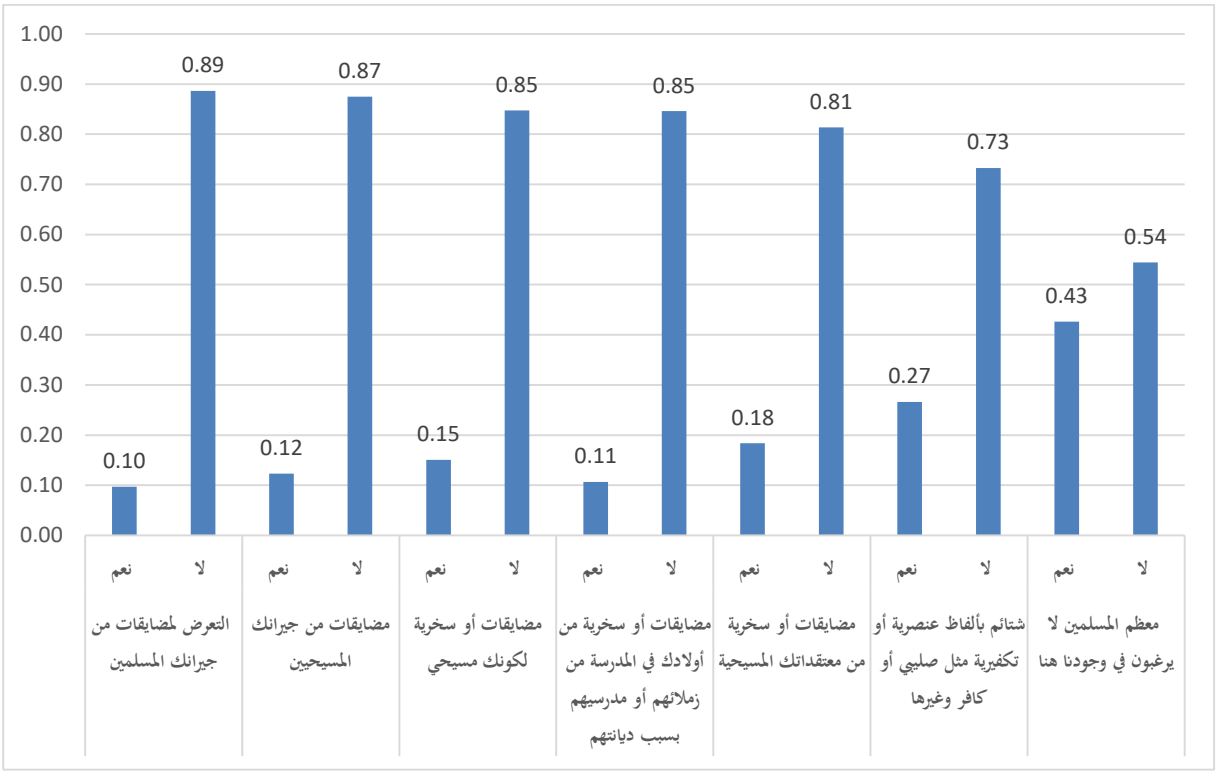

كما يظهر الشكلان التاليان، فإن نسبة الذين يقولون بأنهم يتعرضون لشتائم بألفاظ عنصرية أو تكفيرية تزداد بين غير المتدينين وبين الطوائف من غير الروم الأرثوذكس واللاتين، ومن غير المتزوجين، وبين الأقل دخلاً. أما نسبة الذين يشعرون بأن معظم المسلمين لا يرغبون في وجودهم هنا فترتفع بين متوسطي التدين وبين غير المتزوجين وبين الشباب، وبين الأقل دخلاً.

شكل رقم (15): تعرض لشتائم بألفاظ عنصرية أو تكفيرية مثل صليبي أو كافر وغيرها حسب عوامل مختارة

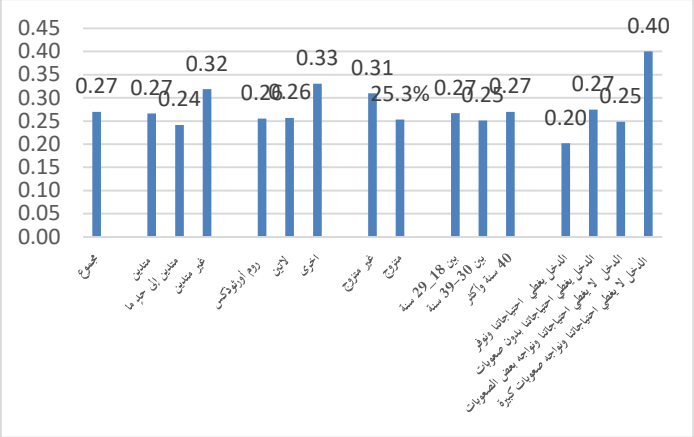

شكل رقم (16): الشعور أن "معظم المسلمين لا يرغبون في وجودنا هنا" حسب عوامل مختارة

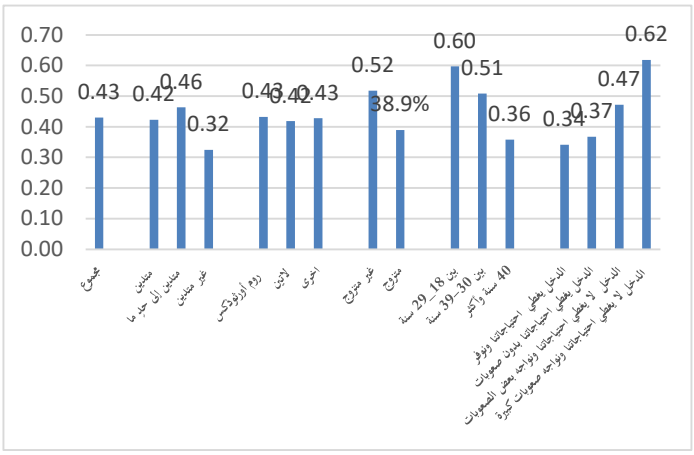

- وعند السؤال عن الحرية الدينية للمسيحيين في فلسطين، فإن النصف أجابوا بأنها مقبولة أو عالية جداً فيما قالت نسبة من 27% أنها حرية متوسطة وقالت نسبة من 11% أنها منخفضة أو ضئيلة جداً. وعند السؤال عما إذا كان المشارك في الاستطلاع قد عانى من التمييز بسبب الدين أجابت الأغلبية بالنفي: قالت نسبة من 85% أنها لا تعاني من التمييز عند التعامل مع الناس والمجتمع وقالت نسبة من 62% أنها لا تعاني من التمييز عند البحث عن عمل، وقالت نسبة من 59% أنها لا تعاني من التمييز عند طلب خدمة من مؤسسات السلطة في المقابل قالت نسبة تراوحت بين 13% و24% أنها تعاني من التمييز في واحدة وأكثر من هذه الحالات.

شكل رقم (17): اعتقادات بين المسيحيين حول التمييز ضدهم وحول درجة الحرية الدينية المتاحة لهم

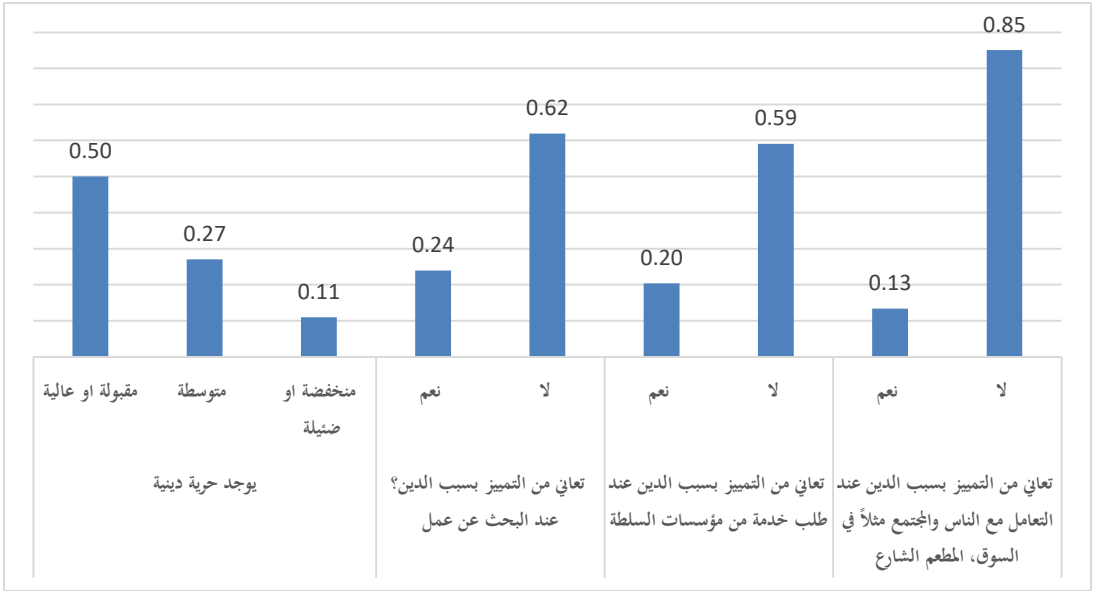

- كذلك، فإنه بالرغم من أن 70% يقولون إنهم كمسيحيين يشعرون باندماج كامل في المجتمع الفلسطيني فإن 30% لا يشعرون بهذا الاندماج. وتقول نسبة من 44% أن هناك تمييز ضد المسيحيين المتقدمين للوظيفة في المؤسسات الخاصة فيما تقول نسبة متطابقة (44%) أنه لا يوجد تمييز. كذلك تقول أقلية من 29% أنها تشعر بوجود كراهية تجاهها من المواطنين المسلمين فيما تقول الأغلبية (68%) أنها لا تشعر بذلك. وتقول نسبة من 23% أن أحدا من معارفها المسلمين قد دعاها يوماً للدخول في الدين الإسلامي فيما تقول أكثر من ثلاثة أرباع المسيحيين (77%) أن أحداً لم يدعهم لذلك. في المقابل تقول نسبة من 8% من المسيحيين أنهم قد قاموا هم بدعوة معارفهم المسلمين للدخول في الدين المسيحي فيما تقول نسبة من 92% أنها لم تقم بذلك. لكن أغلبية كبيرة تبلغ 70% تقول إنها قد سمعت يوماً مسلماً فلسطينياً يقول إن المسيحيين سوف يذهبون للنار فيما قالت نسبة من 29%أنها لم تسمع بذلك. رغم ذلك، فإن 92% من مسيحيين فلسطين يقولون إن لو سألهم صديق مسلم عن ديانتهم المسيحية فإنهم يشعرون أنهم يستطيعون أن يصفوا لهم معتقداتهم الدينية فيما قالت نسبة لا تتجاوز 6% أنها لا تستطيع القيام بذلك.

شكل رقم (18): درجة الاندماج في المجتمع مقارنة مع وجود تخوفات بين المسيحيين واعتقادات حول التمييز والحرية الدينية

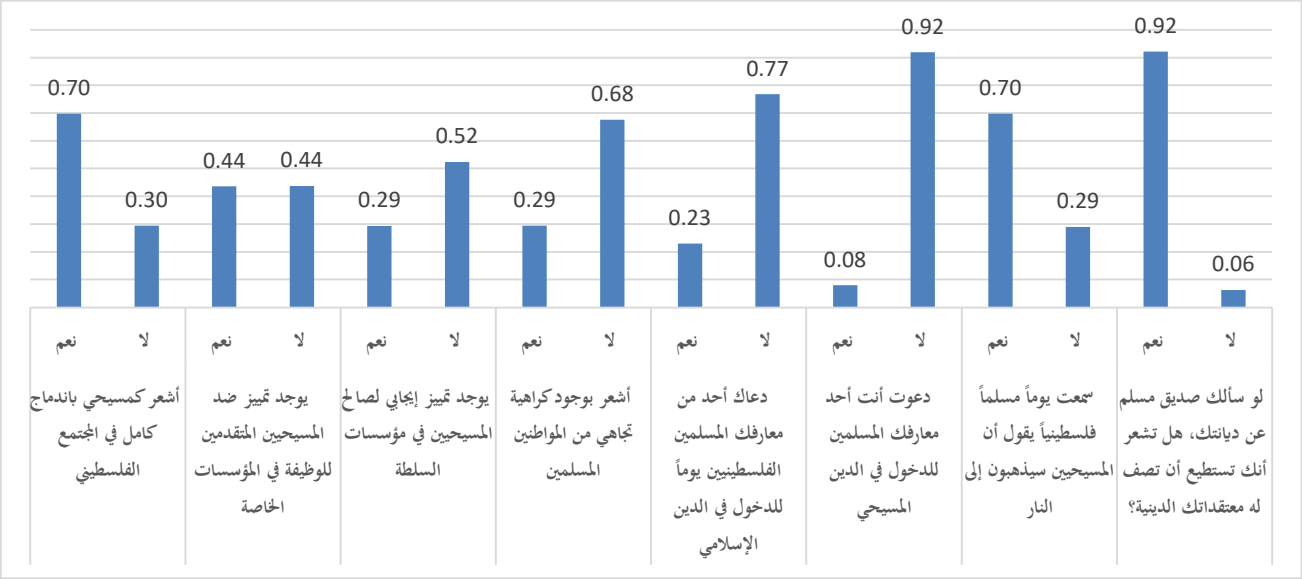

كما يظهر الشكل رقم (19) أدناه، فإن نسبة الشعور بالاندماج الكامل في المجتمع الفلسطيني ترتفع بين المتدينين واللاتين والمتزوجين والأكبر سناً وذوي الدخل الأكثر ارتفاعاً.

شكل رقم (19): الشعور كمسيحي باندماج كامل في المجتمع الفلسطيني حسب عوامل مختارة

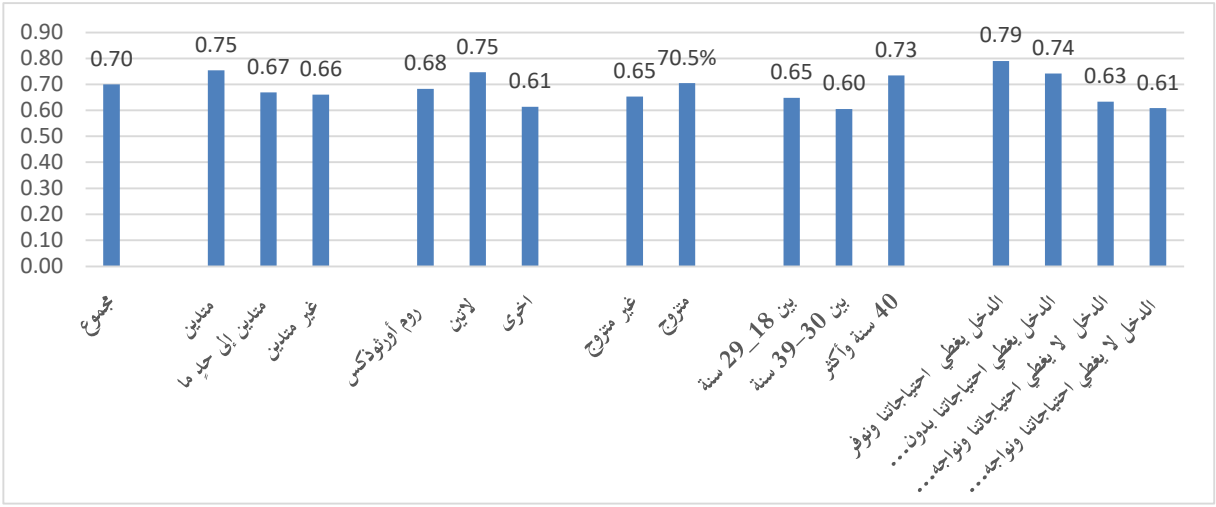

7) رؤية الجمهور المسيحي للسلطة والمجتمع:

- سألنا الجمهور المسيحي عن ثقته بالمؤسسات العامة للسلطة الفلسطينية: تقول نسبة تبلغ الثلثين أنها تثق قليلاً أو لا تثق بالحكومة الفلسطينية وتقول نسبة من 16% فقط أنها تثق بها. كذلك تبلغ نسبة الثقة في القضاء والمحاكم 16%، وفي الشرطة 22%. أما الثقة بمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني فتبلغ 29%، وفي القادة من رجال الدين المسيحيين 39%، وفي اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس 31%. وكان استطلاعنا في نهاية عام 2018 قد أشار إلى أن نسبة الثقة بالحكومة قد بلغت آنذاك 22% بين المسيحيين و33% بين الجمهور كافة. أما بالنسبة للثقة بالمحاكم فبلغت آنذاك 26% بين المسيحيين و41% بين الجمهور كافة. وبلغت الثقة بالشرطة آنذاك 44% بين المسيحيين و52% بين الجمهور كافة، وبلغت الثقة بمنظمات المجتمع المدني آنذاك 37% بين المسيحيين و42% بين الجمهور كافة. تشير هذه النتائج بوضوح إلى أن ثقة المسيحيين بالمؤسسات العامة تقل بشكل كبير عن نسبة ثقة غير المسيحيين بها وأن هذه الثقة، كما يشير الجدول أدناه، هي بدون شك في حالة تراجع ظاهر.

شكل رقم (20): الثقة بمؤسسات فلسطينية مختارة

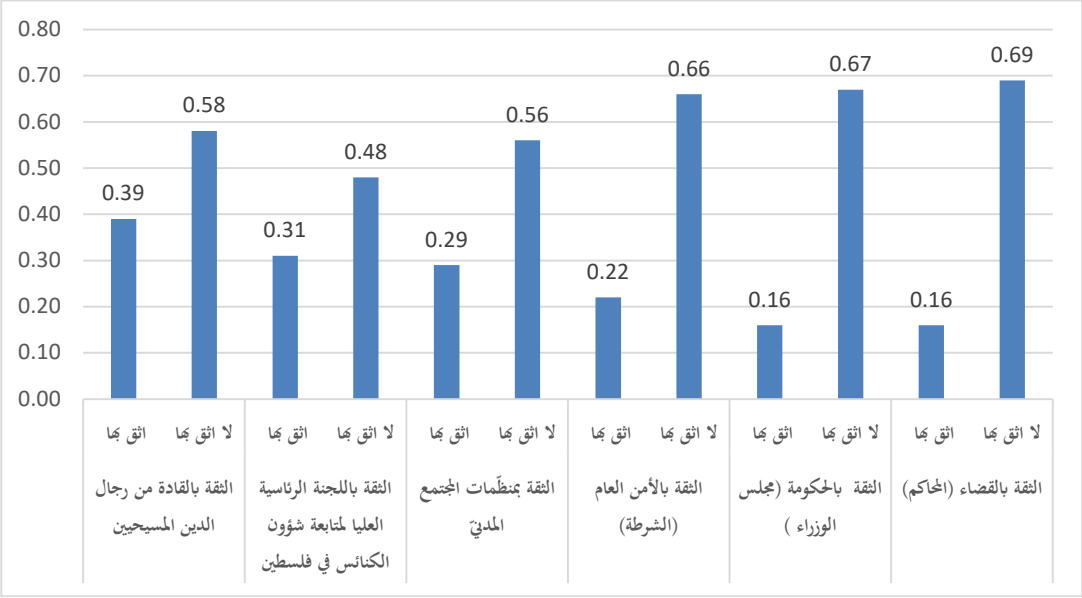

- سألنا كذلك عن الرضى عن أداء الحكومة الفلسطينية، تقول نسبة من 47% أنها غير راضية وتقول نسبة من 28% أن رضاها متوسط، وتقول نسبة من 12% فقط أنها راضية. كذلك، فإن نسبة الرضا عن تعامل نظام التعليم الفلسطيني مع الديانة المسيحية وتاريخها منخفضة جداً حيث لا تزيد عن 16% وتقول نسبة من 76% أنها غير راضية. وكان استطلاعنا في نهاية عام 2018 قد أشار إلى أن نسبة الرضا عن أداء الحكومة قد بلغت آنذاك 22% بين المسيحيين و19% بين الجمهور كافة.

- سألنا عن سهولة وصعوبة الحصول على خدمات من السلطة الفلسطينية، تقول الغالبية العظمى (92%) أن من السهل الحصول على شهادات أو جواز سفر أو هوية، وتقول نسبة من 62% أن من السهل الحصول على مساعدة من الشرطة عند الحاجة، وتقول نسبة 42% فقط أن من السهل الحصول على رخصة بناء. وكذلك، تقول أغلبية من 58% أنه لم يطلب منهم أو من أحد معارفهم الحصول على موافقة أو شهادة حسن سلوك من الأجهزة الأمنية للحصول على خدمات مثل جواز السفر أو الهوية، لكن نسبة من 37% تقول إنه قد طلب منهم ذلك. وكان استطلاعنا في نهاية عام 2018 قد أشار إلى أن نسبة المعتقدين أن من السهل الحصول على خدمات الشهادات وجواز السفر والهوية قد بلغت 82% بين المسيحيين و82% بين الجمهور كافة، وبلغت هذه النسبة 60% بين المسيحيين و63% بين الجمهور كافة لسهولة الحصول على مساعدة من الشرطة، وبالنسبة لسهولة الحصول على رخصة بناء بلغت هذه النسبة آنذاك 36% بين المسيحيين و38% بين الجمهور كافة. وقالت آنذاك نسبة من 35% من المسيحيين و31% بين الجمهور كافة أنه قد طلب منهم الحصول على موافقة أو شهادة حسن سلوك. تشير هذه النتائج لتحسن في تقدير الجمهور الفلسطيني المسيحي لسهولة الحصول على خدمات السلطة مقارنة بالوضع قبل ما يزيد عن السنة بقليل.

شكل رقم (21): صعوبة أو سهولة الحصول على الخدمات العامة

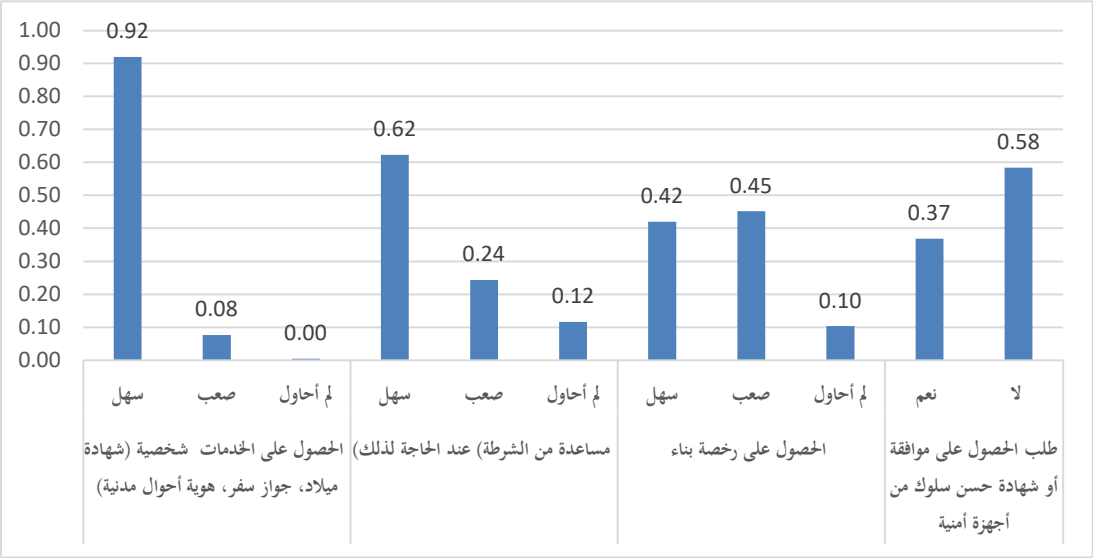

- سألنا الجمهور المسيحي عن اعتقاده بوجود فساد في مؤسسات وأجهزة السلطة الفلسطينية. تقول نسبة من 52% أن الفساد موجود بنسبة كبيرة وتقول نسبة من 30% أنه موجود بنسبة متوسطة وتقول نسبة من 8% أنه موجود بنسبة قليلة أو غير موجود. كذلك، تقول نسبة من 70% أنه لا يمكن الحصول على وظيفة بدون واسطة، وتقول نسبة من 24% أن هذا صحيح أحياناً، وتقول نسبة من 3% فقط أن الواسطة غير موجودة. وكان استطلاعنا في نهاية عام 2018 قد أشار إلى أن نسبة الاعتقاد بوجود الفساد بكثرة قد بلغت 50% بين المسيحيين و48% بين الجمهور كافة. وقالت آنذاك نسبة من 64% من المسيحيين و58% من الجمهور كافة أن الواسطة منتشرة بشكل كبير.

- سألنا الجمهور عن مدى اهتمامه بالسياسة والعمل العام. تقول نسبة من 26% فقط أنها مهتمة بالسياسة وتقول نسبة من 74% أنها مهتمة قليلاً أو غير مهتمة. كذلك، فإن نسبة من 31% فقط قالت إنها تنتمي لجمعية أو نادي أو منظمة وتقول نسبة من 69% أنها لا تنتمي لواحدة منها. مع ذلك، تقول نسبة من 61% أنها قد شاركت في الانتخابات المحلية الأخيرة التي جرت في منطقتها وتقول نسبة من 38% أنها لم تشارك. وكانت نسبة الاهتمام بالسياسة قد بلغت بين المسيحيين 31% في نهاية 2018 مقارنة بـ 35% بين كافة الجمهور.

- سألنا عن النظام السياسي الفلسطيني وعن التأييد للأحزاب المختلفة. تقول الغالبية العظمى (73%) أن الديمقراطية هي أفضل من أي نظام آخر للحكم فيما تقول نسبة من 14% أنه يمكن احياناً أن تكون حكومة غير ديمقراطية هي الأفضل وتقول نسبة 10% أنها غير معنية بنظام الحكم. كان استطلاعنا في نهاية 2018 قد أشار إلى أن 74% من المسيحيين مقارنة بـ 50% بين الجمهور كافة يعتقدون أن الديمقراطية أفضل من أي نظام حكم آخر. وعند تقييم الديمقراطية في النظام السياسي الفلسطيني فإن نسبة من 51% تقول إنه لا يوجد ديمقراطية أو أنها سيئة فيما تقول نسبة من 31% أنها ديمقراطية متوسطة وتقول نسبة من 11% فقط أن النظام السياسي الفلسطيني هو نظام ديمقراطي، وكانت نسبة من 16% من المسيحيين و14% من الجمهور كافة قد قالت في نهاية 2018 أن النظام السياسي الفلسطيني ديمقراطي. وعند السؤال عن تأييدها للأحزاب الفلسطينية المختلفة قالت النسبة الأكبر (54%) أنها لا تؤيد أياً من الأحزاب القائمة فيما قالت نسبة من 15% أنها تؤيد حركة فتح، وقالت نسبة من 6% أنها تؤيد الجبهة الشعبية و3% حزب الشعب، 2% الجبهة الديمقراطية و1% حماس وقالت نسبة من 13% أنها مستقلة وطنية.

- سألنا الجمهور المسيحي عن تقديره لرؤية المجتمع الفلسطيني المسلم للمجتمع المسيحي، هل يراه محافظاً على العادات والتقاليد، أم منفتحاً باحثاً عن التقدم، أم قليل الالتزام بالأخلاق والدين: قالت نسبة تزيد عن الثلث (35%) أن المجتمع الفلسطيني المسلم يراهم مجتمعاً قليل الالتزام بالأخلاق والدين، وتقول نسبة من 30% أنه يراهم مجتمعاً منفتحاً يبحث عن التقدم، وتقول نسبة من 22% أنه يراهم مجتمعاً محافظاً على العادات والتقاليد، وتقول نسبة من 10% أنه يراهم مثل بقية المجتمع، أي فيهم الجيد والسيء. أما عند السؤال عن تقدير المسيحيين أنفسهم لمجتمعهم المسيحي الذين هم جزء منه، فيقول نصف المسيحيين أن مجتمعهم يميل للمحافظة على العادات والتقاليد فيما تقول نسبة من 29% أنه منفتح ويبحث عن التقدم وتقول نسبة لا تتجاوز 9% أنه قليل الالتزام بالأخلاق والدين وتقول نسبة من 12% أنه فيه الجيد والسيء مثل بقية المجتمع الفلسطيني.

- سألنا الجمهور المسيحي عن الثقة بالناس: قالت نسبة من 12% فقط أن يمكن الثقة في أغلبية الناس، لكن الغالبية العظمى (88%) تقول أنه يجب أخذ الحيطة والحذر في التعامل مع الناس. وكان استطلاعنا في نهاية عام 2018 قد أشار إلى أن نسبة الاعتقاد بأنه ينبغي أخذ الحيطة والحذر قد بلغت

95% بين المسيحيين الفلسطينيين و85% بين الجمهور كافة. رغم ذلك، فإن أغلبية من 52% توافق و43% لا يوافقون على أن المنظمات الخيرية والاجتماعية المسيحية تبذل كل ما في وسعها للمساعدة على توفير الخدمات الضرورية لمواطني فلسطين المسيحيين.

8) المسيحيون الفلسطينيون وعملية السلام:

- سألنا الجمهور الفلسطيني المسيحي عن موقفه من عملية السلام: قالت الأغلبية (61%) أن الحل الأفضل لتحقيق السلام هو حل الدولة الواحدة (حيث قالت نسبة من53% أن الحل الأفضل هو قيام دولة واحدة بحقوق وواجبات متساوية للفلسطينيين والإسرائيليين فيما قالت نسبة من 8% أنها تؤيد حل الدولة الواحدة بحيث يكونوا مثل فلسطيني الداخل اليوم). في المقابل، قالت نسبة من 31% فقط أنها تفضل حل الدولتين. من المفيد الإشارة هنا إلى أن نسبة تأييد حل الدولة الواحدة بين كافة الجمهور الفلسطيني لم تتجاوز 37% في استطلاع المركز الذي أُجري في هذه الفترة، أي في شباط (فبراير) 2020، على عينة فلسطينية تمثيلية فيما بلغت نسبة تأييد حل الدولتين 39%.
- كذلك، يجدر الإشارة إلى أنه عند سؤال الجمهور المسيحي عن الحل الأكثر أماناً للمسيحيين في فلسطين، فإن حوالي النصف (49%) اختاروا حل الدولة الواحدة ذات المساواة فيما قالت نسبة تبلغ الربع (25%) فقط أنه حل الدولتين، وقالت نسبة من 18% أن كونفدرالية مع الأردن هي الحل الأكثر أماناً. كذلك، يجدر الإشارة إلى أن نسبة تقترب من الثلثين (63%) تعتقد بأن حل الدولتين لم يعد حلاً عملياً بسبب التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة فيما تقول نسبة من 29% أن هذا الحل لا يزال عملياً.

شكل رقم (22): مواقف من حلول سياسية للصراع مع إسرائيل

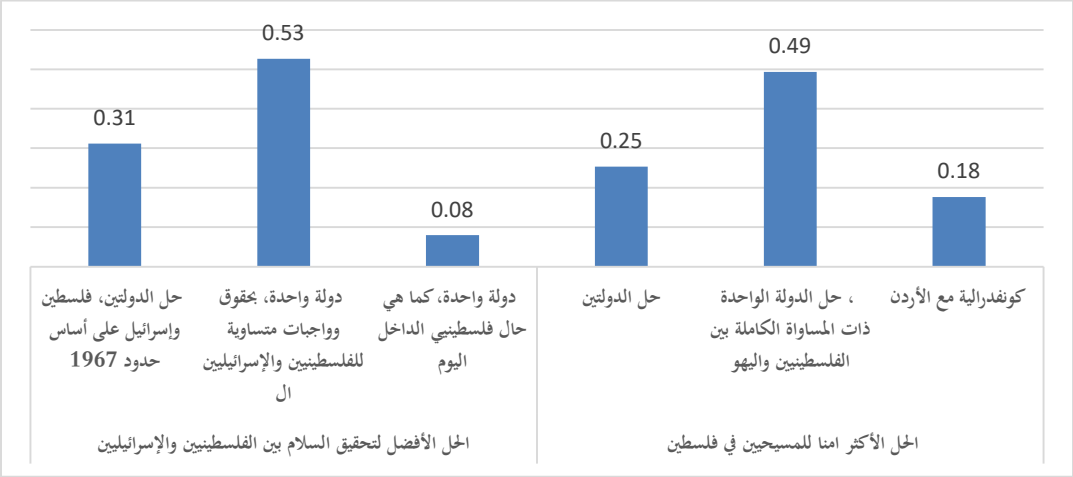

كما يظهر الشكل رقم (23) أدناه، فإن نسبة تأييد حل الدولة الواحدة ترتفع بين الطوائف من غير الروم الأرثوذكس وبين غير المتزوجين وبين الشباب وبين الأقل دخلاً.

شكل رقم (23): تأييد حل الدولة الواحدة حسب عوامل مختارة

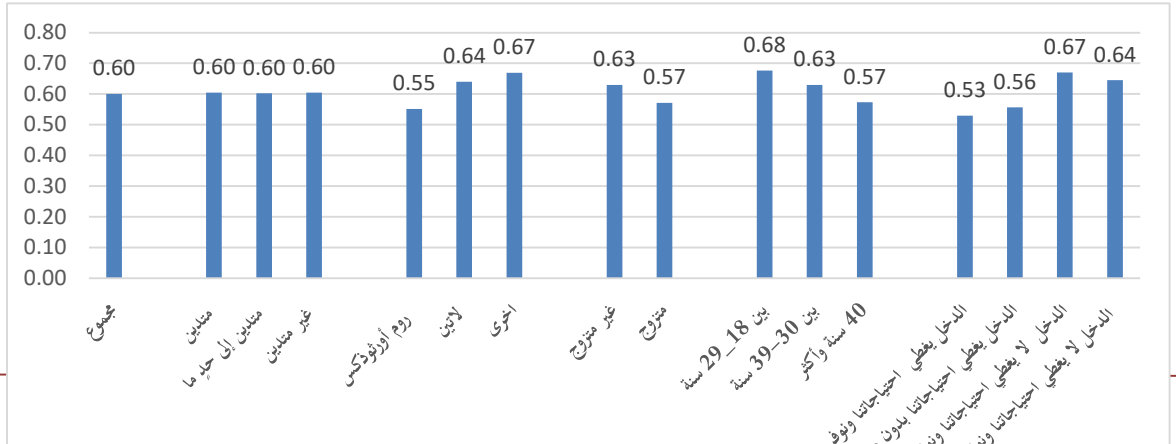

9) عوامل خارجية للهجرة:

- تقول الغالبية العظمى من مسيحي فلسطين (77%) أن لهم أقارب قد هاجروا للخارج وتقول نسبة من 46% أن هؤلاء الأقارب يمكن أن يساعدوهم لو قرروا الهجرة فيما تقول نسبة من 37% أنهم لن يساعدوهم. كذلك، تقول نسبة من 47% أنهم يعتقدون أن قوانين الهجرة لدول التي يرغبون في الهجرة إليها تميز لصالح المسيحيين فيما تقول نسبة من 43% أنه ليس من السهل على المسيحيين الهجرة. بل إن نسبة من 80% تقول إن الهجرة من فلسطين صعبة فيما تقول نسبة من 12% فقط أن الهجرة سهلة.
- كذلك، عند السؤال عن التطورات السياسية في دول الجوار، من عدم استقرار وتطرف كظهور القاعدة وداعش، ودورها في الدفع نحو الهجرة، قالت نسبة من 63% أن ذلك لا يدفعها للهجرة، لكن نسبة من 36% قالت أن هذه التطورات تدفعها فعلاً للتفكير بالهجرة.

10) علاج ظاهرة الهجرة بين الفلسطينيين المسيحيين:

- تقول النسبة الأكبر (48%) أن ظاهرة هجرة المسيحيين الفلسطينيين لا تحاط بالاهتمام اللازم من قبل المعنيين من صناع القرار الفلسطينيين فيما تقول نسبة من 18% فقط أن الظاهرة تحظى بالاهتمام فعلاً وتقول نسبة من 27% أن هناك اهتمام نوعاً ما من صانع القرار. عند السؤال عن اهتمام الكنيسة، تقول نسبة من 40% أن الكنيسة تلعب دوراً فعالاً في مجال محاربة ظاهرة الهجرة فيما تقول نسبة من 22% أنها تلعب دوراً نوعا ما وتقول نسبة من 36% أنها لا تحارب الهجرة.
- عند السؤال عما يمكن للسلطة الفلسطينية عمله للحد من ظاهرة الهجرة، قالت الأغلبية 52% أنه يمكن توفير فرص عمل للمسيحيين، وقالت نسبة من 22% أن عليها فرض النظام والقانون على الجميع بالتساوي، وقالت نسبة من 10% أن عليها ترسيخ قيم الديمقراطية في السياسة والمجتمع، وقالت نسبة من 6% أن عليها ضمان القدرة على ممارسة الشعائر الدينية للمسيحيين بدون قيود. أما عن دور الكنيسة في الحد من الظاهرة فقالت الأغلبية أيضاً (56%) أن عليها توفير فرص عمل للمسيحيين، وقالت نسبة من 22% أن عليها توفير المسكن لهم، وقالت نسبة من 9% أن عليها تقديم المساعدات المالية، وقالت نسبة من 2% أن عليها العمل على ضمان القدرة على ممارسة الشعائر الدينية للمسيحيين بدون قيود.
- من بين الذين لا يفكرون في الهجرة تقول نسبة من 43% أنها تريد البقاء للتأكيد على الصمود الفلسطيني فيما تقول نسبة من 39% أنها لا تستطيع الابتعاد عن الأهل والأصدقاء، وتقول نسبة من 8% أن وضعها الاقتصادي مستقر أو أنها لا تستطيع ترك عملها. من المفيد الإشارة هنا إلى أن الغالبية العظمى (88%) تقول أن أحداً من أقاربهم لم يهاجر للخارج خلال العام الماضي فيما قالت نسبة من 12% أن أحداً منهم قد هاجر.

نتائج استطلاع الرأي بين المسيحيين الفلسطينيين حول الهجرة

27 كانون ثاني (يناير)–23 شباط (فبراير) 2020

	المجموع
Q1 كيف تقيم الوضع الاقتصادي العام في منطقة سكنك (ضفة \غزة) في الوقت الحالي؟	
1. جيد جدا	2.2%
2. جيد	39.9%
4. سيء	39.2%
5. سيء جدا	18.5%
98. لا رأي / لا أعرف	.2%
Q2 برأيك، كيف سيكون الوضع الاقتصادي منطقة سكنك (ضفة \غزة) خلال السنوات القليلة القادمة (3–5 سنوات) مقارنة مع الوضع الحالي؟	
1. أفضل بكثير	1.0%
2. أفضل بقليل	9.2%
3. بنفس الوضع الحالي	27.0%
4. أسوأ بقليل	27.2%
5. أسوأ بكثير	27.6%
6. لا أعرف (الباحث: لا تقرأ).	7.7%
7. رفض الإجابة (الباحث: لا تقرأ).	.3%
Q3 ما هو التحدي الأهم الذي يواجه فلسطين في هذه المرحلة؟	
1. الوضع الاقتصادي (الفقر، البطالة، وارتفاع الأسعار)	47.1%
2. الفساد المالي والاداري	21.8%
3. الديمقراطية	.7%
6.الاستقرار والأمن الداخلي	8.3%
7. التدخل الخارجي	3.9%
8.التطرف الديني	1.2%
11. محاربة الإرهاب	.9%
12. الخدمات العامة [الباحث: إذا تم طرح السؤال، أو الصحة، أو التعليم،	.6%
13. الأمان	2.4%
14. قضايا سياسية / حزبية	6.7%
15.أخرى (الرجاء التحديد) :_____	5.1%
16. لا أعرف (الباحث: لا تقرأ).	1.3%
Q4 بعض الأشخاص يفكرون بالهجرة من بلدهم والعيش في بلد آخر. هل فكرت يوماً بالهجرة من بلدك؟	
1. نعم	35.5%
2. لا	64.0%
4. لا أعرف (الباحث: لا تقرأ).	.4%

5. رفض الإجابة (الباحث: لا تقرأ).	.1%

Q5 يريد الأشخاص الهجرة لأسباب مختلفة. لماذا فكّرت في الهجرة؟

1. لأسباب اقتصاديّة [للباحث: إذا سئلت: التضخم والبطالة]	58.6%
2. لأسباب سياسيّة	7.4%
3. لأسباب دينيّة	2.9%
4. لأسباب أمنيّة	7.1%
5. فرص التّعليم	6.6%
6. الالتحاق بالعائلة	4.1%
7. الفساد	4.4%
8. لأسباب أخرى_____	8.5%
9. لا أعرف (الباحث: لا تقرأ).	.3%

Q6 إلى أين تفكّر او فكرت أن تهاجر؟

1. دول الخليج	3.3%
2. دول عربية أخرى	2.9%
3. تركيا	1.6%
4. الولايات المتحدة	39.5%
5. كندا	15.7%
6. أوروبا الشرقية	6.7%
7. أوروبا الغربية	13.9%
8. أخرى	12.3%
9. لا أعرف (الباحث: لا تقرأ).	4.1%

Q7 هل الهجرة إلى خارج البلاد صعبة أم سهلة ولماذا؟

1. صعبة	79.7%
.2 سهلة	12.4%
3. لاراي/لا اعرف	8.0%

Q8 هل لديك أقارب مهاجرون ؟

1. نعم	76.9%
.2 لا	23.1%

Q9 هل يساعدونك لو احتجت للهجرة؟

1 . نعم	45.7%
2. لا	36.5%
3. لاراي/لا اعرف	17.9%

Q10 هل أسهل للمسيحيين أن يهاجرو بسبب قوانين الهجرة في الدول التي يهاجرون إليها ؟ مثلا لأنها تميز لصالح المسيحيين.

1 . نعم	46.6%
2. لا	43.2%
3. لاراي/لا اعرف	10.2%

Q11 هناك من يظن أن المسيحيين سيختفون في المستقبل من فلسطين ؟ هل تشارك أم لا تشارك هذا التخوف؟

1. نعم خلال عشر سنوات	24.3%
2. نعم خلال عشرون سنة	25.2%
3. لا أشارك هذا التخوف	48.4%
4. لا رأي/ لا أعرف	2.1%

Q13 برأيك، هل ظاهرة الهجرة بين المسيحيين الفلسطينيين تحاط بالاهتمام اللازم من قبل المعنيين من أصحاب صناع القرار الفلسطينيين؟

1. نعم	18.1%
2. نوعاً ما	26.8%
3. لا	47.5%
4. لا رأي/ لا أعرف	7.5%

Q14 برأيك هل تلعب الكنيسة دوراً فعال في مجال محاربة ظاهرة الهجرة ؟

1. نعم	40.2%
2. نوعاً ما	22.0%
3. لا	35.6%
4. لا رأي/ لا أعرف	2.2%

Q15 ما هو اهم شيء يمكن أن تفعله الكنيسة للحد من ظاهرة الهجرة ؟

1. توفير فرص عمل للمسيحيين	56.0%
2. توفير السكن	21.7%
3. ضمان القدرة على ممارسة الشعائر الدينية للمسيحين بدون مضايقات	2.3%
4. تقديم مساعدات مالية	8.8%
5. غير ذلك	8.6%
6. لا رأي/ لا أعرف	2.6%

Q16 ما هو اهم شيء يمكن أن تفعله السلطة الفلسطينية للحد من هذه الظاهرة ؟

1. توفير فرص عمل للمسيحيين	51.6%
2. فرض النظام والقانون على الجميع بقوة وبالتساوي	21.5%
3. ضمان القدرة على ممارسة الشعائر الدينية للمسيحين بدون مضايقات	6.4%
4. ترسيخ الديمقراطية في السياسة والمجتمع الفلسطيني	9.6%
5. غير ذلك	6.6%
6. لا رأي/ لا أعرف	4.4%

Q17 هل ما يحدث بدول الجوار من عدم استقرار وتطرف مثل ظهور القاعدة وداعش وغيرها يثير لديك الرغبة بالهجرة؟

1. نعم	36.3%
2. لا	62.9%
3. لا راي \لا اعرف	.8%

Q18 إن كنت لا تفكر في الهجرة، ما الذي يدفعك لعدم التفكير بالهجرة؟ (إختر السبب الأهم)

1. وضعي الاقتصادي مستقر	6.1%
2. لا أستطيع الابتعاد عن الأهل والأصدقاء	39.4%
3. لا أستطيع ترك عملي	2.2%
4. تواجدي لتأكيد الصمود الفلسطيني	42.8%
5. لا أستطيع المغادرة لأسباب أمنية	.7%
6. أخرى	4.8%
7. لا رأي/ لا أعرف	3.6%

Q19 في العام الماضي هل هاجر أحد أقاربك إلى الخارج؟

1. نعم	11.9%
2. لا	87.6%
3. لا راي \لا اعرف	.5%

Q20 برأيك، ما هو الحل الأفضل لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ؟

1. حل الدولتين، فلسطين وإسرائيل على أساس حدود 1967	31.1%
2. دولة واحدة، بحقوق وواجبات متساوية للفلسطينيين والإسرائيليين ال	52.6%
3. دولة واحدة، كما هي حال فلسطينيي الداخل اليوم	7.5%
4. حل آخر	2.7%
5. لا رأي/ لا أعرف	6.0%

Q20_1يعتقد البعض أن حل الدولتين، دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة إسرائيل، لم يعد حلا عمليا بسبب التوسع الاستيطاني فيما يعتقد البعض ان هذا الحل لا يزال ممكناً اليوم لأنه يمكن تفكيك أو إخلاء المستوطنات عند التوصل لاتفاق. ما هو رأيك انت؟

1. حل الدولتين لم يعد حلا عمليا	63.0%
2. حل الدولتين لا يزال ممكنا اليوم	28.7%
3. لا رأي/ لا أعرف	8.3%

Q21 هل تشعر هذه الأيام بأن الأمن والسلامة الشخصية لك ولأفراد أسرتك متوفرين؟

1. متوفرين بشكل كامل	2.6%
2. متوفرين	67.4%
3. غير متوفرين	25.7%
4. غير متوفرين على الإطلاق	4.0%
5. لا أعرف (الباحث: لا تقرأ).	.3%

Q22 هل تعرضت أو واجهت أنت أو عائلتك الذين يسكنون في نفس المنزل أي من الإجراءات أو السلوك الاحتلالي الإسرائيلي التالي ؟

Q22-1 هدم بيوت

1. نعم	2.9%
2. لا	97.0%
3. لا راي \لا اعرف	.1%

Q22-2 مصادرة أراضي

1. نعم	13.8%
2. لا	86.1%
3. لا راي \لا اعرف	.1%

Q22-3 منع السفر

1. نعم	5.7%
2. لا	93.9%
3. لا راي \لا اعرف	.4%

Q22-4 عبور حواجز

1. نعم	42.4%
2. لا	57.4%
3. لا راي \لا اعرف	.2%

Q22-5عنف وإطلاق نار تجاهكم

1. نعم	17.1%
2. لا	82.8%
3. لا راي \لا اعرف	.1%

Q22-6تسكن قرب مستوطنات

1. نعم	28.0%
2. لا	71.9%
3. لا راي \لا اعرف	.1%

Q23 هل تُسبب أي من الأمور التالية تخوفا أو قلقا شخصيا لك أو لعائلتك؟

Q23-1الفساد في السلطة الفلسطينية

1. نعم	79.6%
2. لا	16.9%
3. لا راي \لا اعرف	3.5%

Q23-2غياب الحريات وسيادة القانون في مناطق السلطة الفلسطينية

1. نعم	81.7%
2. لا	14.8%
3. لا راي \لا اعرف	3.5%

Q23-3المجتمع الفلسطيني المحافظ أو المتدين

1. نعم	64.9%
2. لا	33.2%
3. لا راي \لا اعرف	1.9%

Q23-4الإسلام السياسي كما تمثله مجموعات مثل حماس، الجهاد، أو حزب التحرير

1. نعم	66.3%
2. لا	31.6%
3. لا راي \لا اعرف	2.1%

Q23-5الجريمة والسرقة في المناطق الفلسطينية

1. نعم	86.7%

2. لا	12.1%
3. لا راي \لا اعرف	1.1%

Q23-6وجود تنظيمات فلسطينية مسلحة مثل حماس

1. نعم	68.6%
2. لا	29.5%
3. لا راي \لا اعرف	2.0%

Q23-7وجود جماعات دينية سلفية

1. نعم	76.8%
2. لا	20.8%
3. لا راي \لا اعرف	2.4%

Q23-8أن القانون الأساسي الفلسطيني يشير إلى ان مبادئ الشريعة الإسلامية هي مصدر رئيسي للتشريع

1. نعم	66.8%
2. لا	31.0%
3. لا راي \لا اعرف	2.3%

Q24 هل تُسبب أي من السياسات أو الإجراءات الاحتلالية الإسرائيلية التالية تخوفا أو قلقا شخصيا لك أو لعائلتك؟

Q24-1 ضم مناطق فلسطينية لإسرائيل

1. نعم	67.0%
2. لا	31.6%
3. لا راي \لا اعرف	1.4%

Q24-2استمرار الاحتلال

1. نعم	73.1%
2. لا	25.3%
3. لا راي \لا اعرف	1.6%

Q24-3طرد إسرائيل للسكان الفلسطينيين

1. نعم	84.0%
2. لا	15.1%
3. لا راي \لا اعرف	.9%

Q24-4حرمان إسرائيل لك من الحقوق المدنية

1. نعم	83.2%
2. لا	16.1%
3. لا راي \لا اعرف	.7%

Q24-5اعتداءات المستوطنين

1. نعم	83.0%
2. لا	16.1%
3. لا راي \لا اعرف	.9%

Q25 قل لنا هل تعرضت أنت أو أفراد من عائلتك الذين يسكنون في نفس المنزل في حياتك اليومية خلال السنة الماضية إلى:

Q25-1 مضايقات من جيرانك المسلمين

1. نعم	9.7%
2. لا	88.6%
3. لا راي \لا اعرف	1.7%

Q25-2 مضايقات من جيرانك المسيحيين

1. نعم	12.3%
2. لا	87.5%
3. لا راي \لا اعرف	.2%

Q25-3 مضايقات أو سخرية لكونك مسيحي

1. نعم	15.0%
2. لا	84.7%
3. لا راي \لا اعرف	.2%

Q25-4 مضايقات أو سخرية من معتقداتك المسيحية

1. نعم	18.4%
2. لا	81.4%
3. لا راي \لا اعرف	.3%

Q25-5 مضايقات أو سخرية من أولادك في المدرسة من زملائهم أو مدرسيهم بسبب ديانتهم

1. نعم	10.7%
2. لا	84.6%
3. لا راي \لا اعرف	4.7%

Q25-6 شتائم بألفاظ عنصرية أو تكفيرية مثل صليبي أو كافر وغيرها

1. نعم	26.6%
2. لا	73.2%
3. لا راي \لا اعرف	.1%

Q25a قل لنا هل توافق أم لا توافق على العبارات التالية:

Q25a-1 أشعر أن معظم المسلمين لا يرغبون في وجودنا هنا

1. نعم	42.6%
2. لا	54.4%
3. لا راي \لا اعرف	2.9%

Q25a-2 اشعر أن الاحتلال الإسرائيلي يريد طردنا من هنا

1. نعم	61.5%
2. لا	35.1%
3. لا راي \لا اعرف	3.4%

Q25a-3 أشعر كمسيحي باندماج كامل في المجتمع الفلسطيني

1. نعم	69.7%

2. لا 29.4%

3. لا راي \لا اعرف .9%

Q25a-4 يوجد تمييز ضد المسيحيين المتقدمين للوظيفة في المؤسسات الخاصة

1. نعم 43.5%

2. لا 43.8%

3. لا راي \لا اعرف 12.7%

Q25a-5 يوجد تمييز إيجابي لصالح المسيحيين في مؤسسات السلطة

1. نعم 29.3%

2. لا 52.4%

3. لا راي \لا اعرف 18.3%

Q25a-6 أشعر بوجود كراهية تجاهي من المواطنين المسلمين

1. نعم 29.4%

2. لا 67.6%

3. لا راي \لا اعرف 3.0%

Q25b هل دعاك أحد من معارفك المسلمين الفلسطينيين يوماً للدخول في الدين الإسلامي؟

1. نعم 23.0%

2. لا 76.8%

3. لا راي \لا اعرف .2%

Q25b-1وهل دعوت أنت أحد معارفك المسلمين للدخول في الدين المسيحي

1. نعم 7.9%

2. لا 92.0%

3. لا راي \لا اعرف .1%

Q25c هل سمعت يوماً مسلماً فلسطينياً يقول أن المسيحيين سيذهبون إلى النار؟

1. نعم 69.8%

2. لا 28.9%

3. لا راي \لا اعرف 1.3%

Q25d لو سألك صديق مسلم عن ديانتك، هل تشعر أنك تستطيع أن تصف له معتقداتك الدينية؟

1. نعم 92.2%

2. لا 6.3%

3. لا راي \لا اعرف 1.5%

Q25d1 نود أن نسألك عن رؤيتك للمجتمع الفلسطيني المسيحي من حولك هل تراه يميل:

1. للمحافظة على العادات والتقاليد 49.7%

2. للانفتاح والبحث عن التقدم 28.9%

3. لقلة الالتزام بالأخلاق والدين 8.7%

4. (لا تقرأ) فيهم الجيد والسيء، مثل بقية المجتمع الفلسطيني 12.2%

5. لا رأي/ لا أعرف .6%

Q25e وماذا عن رؤية المجتمع الفلسطيني المسلم للمسيحيين الفلسطينيين وبيئتهم الاجتماعية؟ أياً مما يلي هو الأقرب لموقف معظم المسلمين هل يرون المسيحيين الفلسطينيين يميلون:

1. للمحافظة على العادات والتقاليد	21.6%
2. للانفتاح والبحث عن التقدم	30.0%
3. لقلة الالتزام بالأخلاق والدين	35.3%
4. (لا تقرأ) فيهم الجيد والسيء، مثل بقية المجتمع الفلسطيني	9.5%
5. لا رأي/ لا أعرف	3.7%

Q26 بشكل عام، هل يمكن الثقة في أغلبية الناس في فلسطين أم انه يجب أن تأخذ الحيطة والحذر في التعامل مع الناس؟

1. يمكن الثقة في أغلبية الناس	11.8%
2. يجب أن تأخذ الحذر والحيطة في التعامل مع الناس	88.0%
3)لا راي \لا اعرف	.2%

Q27 سوف أقوم بتسمية مجموعة من المؤسسات. وأود أن تخبرني إلى أي درجة تثق في كل مؤسسة.

Q27-1 الحكومة (مجلس الوزراء)

1. أثق بها إلى درجة كبيرة	1.4%
2. أثق بها	14.3%
3. أثق بها قليلاً	28.7%
4. لا أثق بها على الإطلاق	38.7%
5. لا أعرف	17.0%

Q27-2القضاء (المحاكم)

1. أثق بها إلى درجة كبيرة	1.8%
2. أثق بها	14.8%
3. أثق بها قليلاً	28.7%
4. لا أثق بها على الإطلاق	40.4%
5. لا أعرف	14.3%

Q27-42الأمن العام (الشرطة)

1. أثق بها إلى درجة كبيرة	1.9%
2. أثق بها	20.1%
3. أثق بها قليلاً	29.2%
4. لا أثق بها على الإطلاق	37.1%
5. لا أعرف	11.6%

Q27-7منظّمات المجتمع المدنيّ

1. أثق بها إلى درجة كبيرة	2.5%
2. أثق بها	26.4%
3. أثق بها قليلاً	29.9%
4. لا أثق بها على الإطلاق	26.0%
5. لا أعرف	15.3%

Q27-13القادة من رجال الدين المسيحيين

1. أثق بها إلى درجة كبيرة	7.2%
2. أثق بها	32.0%
3. أثق بها قليلاً	28.7%
4. لا أثق بها على الإطلاق	29.4%
5. لا أعرف	2.7%

Q27-77 اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين

1. أثق بها إلى درجة كبيرة	5.0%
2. أثق بها	26.3%
3. أثق بها قليلاً	21.4%
4. لا أثق بها على الإطلاق	27.0%
5. لا أعرف	20.3%

Q28_513 على فرض وجود مقياس من 0–10 لقياس مدى رضاك عن أداء الحكومة، بحيث 0 يعني أنك غير راضٍ على الإطلاق عن أدائها، و10 تعنى أنك راضٍ جداً عن أدائها. إلى

0	.2%
1	15.8%
2	7.1%
3	10.0%
4	14.0%
5	19.9%
6	7.8%
7	6.8%
8	4.0%
9	.6%
10	.8%
11. غير معني/ غير مهتم (لا تقرأ)	.6%
12. لا أعرف (لا تقرأ)	11.8%
13. رفض الإجابة (الباحث: لا تقرأ)	.6%

Q29 إلى اي درجة انت راضٍ عن تعامل نظام التعليم في السلطة الفلسطينية مثل، مناهج تعليم التاريخ وغيرها، مع تاريخ نشأة الديانة المسيحيّة والفترة المسيحية التي سبقت الإسلام في فلسطين وإنصافها لذلك التاريخ ؟

1. راضٍ جدا	.6%
2. راض	15.0%
3. غير راض	44.5%
4. غير راض على الإطلاق	31.5%
5. لا أعرف	8.4%

Q31_205بناء على تجربتك، ما مدى سهولة او صعوبة الحصول على الخدمات التالية...؟

1-**Q31_205** شخصية (شهادة ميلاد، جواز سفر، هوية أحوال مدنية)

1. سهل جدا	22.3%
2. سهل	69.2%
3. صعب	6.8%
4. صعب جدا	.8%
5. لم أحاول (لا تقرأ)	.4%
6. لا أعرف	.4%

4–Q31_205 مساعدة من الشرطة عند الحاجة لذلك

1. سهل جدا	3.6%
2. سهل	58.7%
3. صعب	20.0%
4. صعب جدا	4.4%
5. لم أحاول (لا تقرأ)	11.6%
6. لا أعرف	1.8%

7– Q31_205 الحصول على رخصة بناء

1. سهل جدا	2.1%
2. سهل	39.3%
3. صعب	20.9%
4. صعب جدا	24.3%
5. لم أحاول (لا تقرأ)	10.4%
6. لا أعرف	3.0%

Q32 هل طلب منك شخصيا أو من أحد أقاربك أو أحد معارفك الحصول على موافقة أو شهادة حسن سلوك من أجهزة أمنية كشرط للحصول على جواز السفر أو بطاقة الهوية أو أية وثيقة أو تصريح من مؤسسات السلطة في المنطقة التي تسكن فيها؟

1. نعم	36.8%
2. لا	58.4%
3. لا راي \لا اعرف	4.8%

Q33 إلى أيّ درجة توافق على هذه العبارة: تبذل المنظمات الخيرية والاجتماعية المسيحية كل ما في وسعها للمساعدة على توفير الخدمات الضرورية لمواطني فلسطين المسيحيين؟

1. أوافق جداً	5.0%
2. أوافق	46.5%
3. لا أوافق	32.9%
4. لا أوافق على الإطلاق	10.4%
5. لا أعرف (الباحث: لا تقرأ)	5.2%

Q34 إلى أي درجة تعتقد بوجود الفساد في مؤسسات وأجهزة السلطة في منطقة سكنك (ضفة \غزة) ؟

1. إلى درجة كبيرة	52.3%
2. إلى درجة متوسطة	30.2%
3. إلى درجة قليلة	6.2%

4. لا يوجد فساد على الإطلاق	2.1%
5. لا أعرف (الباحث: لا تقرأ).	8.0%
6. رفض الإجابة (الباحث: لا تقرأ).	1.2%

Q35 يقول بعض الناس أنه لا يمكن الحصول على وظيفة أو عمل هذه الأيام بدون واسطة، بينما يقول آخرون أن الوظائف تعطى للمؤهلين فقط. من خلال تجربة (تجارب) أنت تعرف عنها بشكل شخصي حصلت مؤخراً، برأيك أن الحصول على العمل من خلال الواسطة يحدث .

1. بشكل كبير	70.0%
2. أحياناً	23.5%
3.على الإطلاق	2.7%
.4 (لا تقرأ) لا توجد تجربة أعرف عنها / لا أعرف عن أي أمثلة معنية	3.8%

Q36 هل أنت عضو في أية جمعية أو منظمة أو نادي؟

[للباحث: إذا سئلت، مثل تعاونيات الإسكان، أو جمعيات محلية، جمعيات دينية، نوادي رياضية وترفيهية، جمعيات ثقافية، رابطات أو نقابات عمالية، نقابات المزارعين، رابطات مهنية، جمعيات أو منظمات أصحاب المشاريع، جمعيات الأهالي والمدرسين، منظمات أخرى تطوعية".]

1. نعم	31.2%
2. لا	68.6%
3. لا راي \لا اعرف	.2%

Q37خلال أشهر السنة عامة، هل تتبرّع بالمال لجمعيّة خيريّة أو للمحتاجين؟

1. نعم	52.0%
2. لا	37.6%
3. لا راي \لا اعرف	10.4%

Q38 بصفة عامة، ما مدى اهتمامك بالسياسة؟

1. مهتم جداً.	7.6%
2. مهتم.	17.9%
3. مهتم قليلا	21.0%
4. غير مهتم.	52.7%
5. لا أعرف (لا تقرأ)	.8%

Q39 أي من الأحزاب القائمة هي الأقرب لك؟

1. حزب الشعب	3.4%
2. الجبهة الشعبية	6.4%
3. فتح	15.3%
4. حماس	1.1%
5. الجبهة الديموقراطية	1.6%
7. فدا	0.0%
8. المبادرة الوطنية	.4%
10. مستقل وطني	12.9%
11. الطريق الثالث برئاسة سلام فياض	0.0%

12. لا احد مما سبق 53.5%

13. غير ذلك 5.4%

Q40 هل قمت بالانتخاب /التّصويت خلال آخر انتخابات محلّيّة

1. نعم 61.3%

2. لا 38.4%

3. لا راي \لا اعرف .2%

q41 أي من العبارات الثلاث التالية أقرب إلى رأيك؟ [اقرأ العبارات. يجب اختيار خيار واحد فقط.]

1. بالنسبة لشخصٍ مثلي، لا يهمّني شكل النظام الذي يحكم البلد 9.7%

2. في بعض الظروف، يمكن لحكومة غير ديمقراطية أن تكون الأفضل. 13.9%

3. الديمقراطية أفضل من أي نظام آخر للحكم 73.4%

4. لا أعرف (الباحث: لا تقرأ) 3.0%

Q42 على افتراض وجود مقياس للديموقراطية من 0 – 10 بحيث 0 يعني أنه لا يوجد ديمقراطية على الإطلاق بينما 10 تعنى أنه بلد ديمقراطى إلى ابعد الحدود. برأيك إلى أية درجة تعتبر أن فلسطين دولة ديمقراطية؟

0 .2%

1 14.6%

2 6.5%

3 12.8%

4 16.5%

5 20.9%

6 10.4%

7 7.0%

8 3.1%

9 .4%

10 .7%

11. غير معني/ غير مهتم (لا تقرأ) .6%

12. لا أعرف (لا تقرأ) 6.2%

13. رفض الإجابة (الباحث: لا تقرأ) .1%

Q44 بشكل عام، هل تصف نفسك بأنك شخص...

1. متدين 36.4%

2. متدين إلى حدٍ ما 46.0%

3. غير متدين 17.3%

4. لا أعرف (الباحث: لا تقرأ) .4%

Q45 هل تقوم او لا تقوم بِ؟

5-b حضور القدّاس يوم الأحد

1. دائما او معظم الأوقات 33.9%

2 بعض الأوقات 35.7%

3. نادراً او أبداً او لا أقوم 30.5%

6-b الاستماع أو قراءة الإنجيل

1. دائما او معظم الأوقات	40.9%
2 بعض الأوقات	37.3%
3. نادراً او أبداً او لا أقوم	21.8%

Q47 لأي من الطوائف التالية تنتمى؟

1. روم أورثوذكس	48.0%
2. لاتين	38.2%
3. روم كاثوليك	5.9%
4. انجيليه اسقوفية او لوثرية او بروتستانت	3.5%
5. سريان كاثوليك	.9%
6. سريان اورثوذكس	1.7%
7. أرمن كاثوليك	.2%
8. أرمن اورثوذكس	.3%
9. غير ذلك (حدد _____)	1.3%

Q48 إلى أي مدى توافق أو تعارض كل من العبارات التالية؟ اقرأ العبارة

Q48-1 يجب على رجال الدين (أئمة، خطباء، قساوسة) أن لا يؤثروا في كيفية تصويت الناخبين

1. أوافق بشدة	26.0%
2. أوافق	54.9%
3. أعارض	13.2%
4. أعارض بشدة.	2.8%
5. لا أعرف (لا تقرأ)	3.0%

Q48–2 يجب أن يؤثر رجال الدين (أئمة، خطباء، قساوسة) على قرارات الحكومة

1. أوافق بشدة	5.0%
2. أوافق	32.3%
3. أعارض	38.8%
4. أعارض بشدة.	19.3%
5. لا أعرف (لا تقرأ)	4.5%

Q48–4 الممارسات الدينية هي ممارسات خاصة يجب ابعادها عن الحياة الاجتماعية والسياسية

1. أوافق بشدة	37.4%
2. أوافق	46.6%
3. أعارض	9.7%
4. أعارض بشدة.	3.3%
5. لا أعرف (لا تقرأ)	3.0%

Q49 هل جيرانكم القريبين منكم معظمهم؟

1. مسيحيين	65.6%
2. مسلمين	10.5%
3. نفس العدد تقريبا	23.6%
4. آخرون/لا أعرف	.2%

Q50 هل توجد كنيسة قريبة من بيتكم بحيث يمكنكم المشي إليها أم أنت بحاجة لسيارة للوصول لها؟

1. توجد كنيسة أمشي لها	60.8%
2. توجد كنيسة في المنطقة لكنها بحاجة لسيارة	31.7%
3. لا توجد كنيسة في منطقتنا	7.4%
4. لا راي/ لا أعرف	.1%

Q51 كيف تعرف نفسك أولا وقبل كل شيء؟ هل أنت ...؟

1. مسيحي	29.2%
2. فلسطيني	60.3%
3. عربي؟	9.3%
4. لا راي/ لا أعرف	.4%
5. أخرى	.7%

Q52 هل تعاني من التمييز بسبب الدين؟

Q52 –1 عند البحث عن عمل

1. نعم	24.0%
2. لا	61.9%
3. لا راي \لا اعرف	14.1%

عند طلب خدمة من مؤسسات السلطة

1. نعم	20.4%
2. لا	59.0%
3. لا راي \لا اعرف	20.6%

عند التعامل مع الناس والمجتمع مثلاً في السوق، المطعم الشارع

1. نعم	13.3%
2. لا	85.1%
3. لا راي \لا اعرف	1.6%

Q53 كيف تقيم العلاقة مع الجيران المسلمين الأقرب لبيتكم؟

1. سيئة	1.4%
2. وسط	8.2%
3. عادية	44.0%
4. ممتازة	20.7%
5. لا رأي/ لا أعرف	1.2%
6. لا يوجد لدينا جيران مسلمين	24.6%

Q46_1 لكل فئة من الفئات التالية أرجو إخباري بمدى تقبلك في أن يكون أفرادها جيرانا لك؟

1. لا اتقبل بشدة	4.3%
2. لا اتقبل	9.3%
3. لا أهتم	38.9%
4. اتقبل الى حد ما	27.7%

5. اتقبل بشدة	19.7%
6. لا أعرف (لا تقرأ)	.1%

Q46_4b أفراد من طائفة مسيحية أخرى.

1. لا اتقبل بشدة	.7%
2. لا اتقبل	.8%
3. لا أهتم	36.7%
4. اتقبل الى حد ما	19.2%
5. اتقبل بشدة	42.3%
6. لا أعرف (لا تقرأ)	.2%

Q54 هل الجيران المسلمين القريبين من بيتكم متشددين أم معتدلين أم منفتحين ؟

1. متشددين	8.9%
2. معتدلين أو سط	64.3%
3. منفتحين أو متحررين	20.3%
4. لا رأي/ لا أعرف	6.5%

Q55 من بين الحلول التالية، حل الدولتين، حل الدولة الواحدة ذات المساواة الكاملة بين الفلسطينيين والإسرائيليين اليهود، أم كونفدرالية مع الأردن، أيها بنظرك الأكثر أماناً للمسيحيين في فلسطين ؟

1. حل الدولتين	25.3%
2. حل الدولة الواحدة ذات المساواة الكاملة بين الفلسطينيين واليهو	49.3%
3. كونفدرالية مع الأردن	17.7%
4. أخرى (حدد.....)	1.0%
5. لا رأي/ لا أعرف	6.6%

Q57 برأيك، هل الكنيسة مقصرة تجاه رعاياها من النواحي الاقتصادية؟

1. نعم	47.2%
2. نوعاً ما	26.5%
3. لا	22.7%
4. لا رأي/ لا أعرف	3.6%

Q58_512 على سلم من 0 إلى 10 بحيث 0 تعني عدم وجود حرية مطلقاً و10 تعني حرية الدين عالية جداً، كيف تقيم الحرية الدينية للمسيحيين في فلسطين؟

0	.0%
1	3.7%
2	2.7%
3	4.7%
4	10.3%
5	18.3%
6	8.7%
7	12.6%

8	14.9%
9	10.5%
10	12.4%
11. غير معني/ غير مهتم (لا تقرأ)	.2%
12. لا أعرف (لا تقرأ)	.9%
13. رفض الإجابة (الباحث: لا تقرأ)	.1%